JSER

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٤) العدد (١١) مايو ٢٠٢٤م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيله التقنية- الاردن

الرقم المعيارى الدولى ISSN: 2709-5231

بسم الله الرحمن الرحيم

Journal of Studies and Educational Researches

مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية

رئيس التحرير

أ.د علي حبيب الكندري

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم- كلية التربية- جامعة الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

هيئة التحرير

أ.د عبد الله عبد الرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

ورئيس المكتب الثقافي في القنصلية الكويتية بدبي

أ.د أحمد عودة سعود القرارعة

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت

د. غازي عنيزان الرشيدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د منال محمد خضيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب- جامعة أسوان- مصر

د. أحمد فهمي السحيمي

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج- الكويت

اللجنة العلمية

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن

أ.د الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر

أ.د نايل محمد الحجايا
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د محمد سليم الزبون
أستاذ أصول التربية- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د عبدالله عقله الهاشم
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د حنان صبحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا

أ.د سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّار ثليجي بالأغواط- الجزائر

أ.د حاكم موسى الحسناوي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة بغداد- ومعاون مدير مركز كربلاء الدراسي- الكلية التربوية المفتوحة- العراق

أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

أ.د.م هديل حسين فرج
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية العلوم والآداب- جامعة الحدود الشمالية- السعودية

د. خالد محمد الفضالة
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د فايز منشد الظفيري
أستاذ تكنولوجيا التعليم والعميد السابق- كلية التربية - جامعة الكويت

أ.د عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د أنمار زيد الكيلاني
أستاذ التخطيط التربوي- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د لما ماجد موسى القيسي
أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي ورئيس قسم علم النفس التربوي سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سامية إبريعم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر

أ.د عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا

أ.د يحيى عبدالرزاق قطران
أستاذ تقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني- كلية التربية - جامعة صنعاء- اليمن

أ.د صالح أحمد عبابنة
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر

أ.د عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين

أ.د حجاج غانم علي
أستاذ علم النفس التربوي- كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي- مصر

أ.د جعفر وصفي أبو صاع
أستاذ أصول التربية المشارك وعميد كلية الآداب والعلوم التربوية- جامعة فلسطين التقنية- فلسطين

أ.د.م الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

د. يوسف محمد عيد
أستاذ مشارك الإرشاد النفسي والتربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك خالد- السعودية

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت

Journal of Studies and Educational Researches
مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً

أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د محمد عبود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- السعودية

أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د مهني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت

أ.د حسن سوادي نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق

أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت

أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د محمد عرب الموسوي
رئس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر

أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د.م خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة e- MAREFA، شمعة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:

1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألّا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:

- اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
- اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
- تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
- أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
- تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألاَّ يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: **submit.jser@gmail.com**

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكِّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com

المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	الوعي بالأمن السيبراني لدى معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت وعلاقته بمستوى توظيفهم للتكنولوجيا في التدريس، د. ناجي بدر الضفيري؛ د. إبراهيم غازي العنزي؛ أ.د. دلال فرحان العنزي.....	42-1
2	الاحتراق الأكاديمي وعلاقته بالصمود الأكاديمي ومدى إسهامهما في التنبؤ بالمعدل التحصيلي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، د. يوسف راشد المرتجي.....	75-43
3	واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ومعوقاتها من وجهة نظر المعلمات، د. تهاني سعود عبد الله العتيبي.....	115-76
4	الذكاء الروحي وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، د. طلال جزاع باجيه جزاع وزري الشمري.....	157-116
5	تحليل الشبكات العصبية الاصطناعية لمقياس إدمان تطبيقات الهواتف الذكية وانتشاره لعينة من المراهقين المصريين، أ.د عبد الناصر السيد عامر.....	193-158
6	تصور مقترح في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير ممارسات الإدارة الإستراتيجية وتحسين جودة مخرجات مدارس المرحلة الثانوية في دولة الكويت، د. مروة محمد حاجي بهبهاني؛ د. نوف علي فخري الرشيدي؛ د. نوف متروك الرشيدي.....	235-194
7	مدى تضمين قيم حقوق الإنسان المدنية في الإسلام بمحتوى مقرر الفقه للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، أ. علي عبد الله الأسمري؛ د. ابتسام صالح حبيب الحبيب.....	268-236
8	التدريب الإداري لمديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية وعلاقته بمستوى التطوير التنظيمي، أ. فايزة حمد الصبيحات؛ أ. د. محمد عبود الحراحشة.....	310-269
9	مستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية الأساسية وعلاقته بالتصورات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، د. بدور مسعد المسعد؛ د. عايده عبد الكريم العيدان؛ د. علي محمود بوحمد؛ د. رباب داود الصفار.....	351-311
10	اضطراب تَشَوُّه صورة الجسد وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من المصابات، أ. بندر نواف العنزي.....	388-352

م	العنوان	الصفحة
11	دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم في الأردن ومعوقاته من وجهة نظر المعلمين، د. رولا محمد محمود حميدان؛ أ. محمد خلف دعسان الحواتمة.....	419-389
12	دوافع مشاركة الطلبة أو عزوفهم عن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والمنتدبين لمقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية، د. خالد أحمد الكندري، د. راوية محمد الحميدان.....	449-420
13	التحديات التي تواجه مرشدي الطلبة ذوي الموهبة داخل البرامج الإثرائية من وجهة نظرهم، أ. حورية عبد العزيز الشمري؛ د. سارة خالد الفوزان.....	490-450
14	النظم الخبيرة وإدارة المخاطر والأزمات في المؤسسات التعليمية والبحثية- دراسة ميدانية، د.م إبراهيم حسن توفيق؛ أ.د.م محمد فتحي صديق ؛ أ. د بهلول أحمد سالم.....	534 -491
15	دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، أ. وعد بنت فهد بن عوض الجهني؛ د. منار بنت سعود بن ماضي العتيبي.....	572-535
16	Job Satisfaction and Its Impact on Teacher Performance in the Southern District of Al – Mazar, Rasha Abdelwahab Khaleel Najjar.....	609-573
17	Employing Environmental storyboard in the contents of the French and Kuwaiti curricula at the secondary school: a qualitative comparative study, Adel Saad Aldhafeeri; DR. Ali Muhammad Aljodea.....	654-610

المقالات

م	العنوان	الصفحة
18	تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي: دراسة نظرية، أ. سلوى سعد محمد الهاجري.....	678-655

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوي المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقرائها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ علي حبيب الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020

Journal of Studies and Educational Researches
ISSN: 2709-5231
مجلة الدراسات والبحوث التربوية
المجلد (4)ـ العدد (11)ـ مايو 2024م

دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات

أ. وعد بنت فهد بن عوض الجهني *
حاصلة على ماجستير في التربية (تخصص طفولة مبكرة)- كلية التربية- جامعة نجران- المملكة العربية السعودية

د. منار بنت سعود بن ماضي العتيبي
رئيس قسم رياض الأطفال- كلية التربية- جامعة نجران- المملكة العربية السعودية

إيميل: Aljhnywd40@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 2024/2/25 تاريخ قبول النشر: 2024/4/22 تاريخ النشر: 2024/5/10

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في منطقة نجران، واتّبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستُخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (90) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: بلغ المتوسط الكلي لمحور دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية (4.22) وبدرجة استجابة (مرتفعة جدًا)، وبلغ المتوسط الكلي لمحور دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية العقلية (4.33) وبدرجة استجابة (مرتفعة جدًا)، وبلغ المتوسط الكلي لمحور دور القصص الوجدانية في تنمية المهارات الحياتية الوجدانية (4.21) وبدرجة استجابة (مرتفعة جدًا)، و لا توجد فروق معنوية في متوسطات دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية تُعزى لمتغيريّ المستوى التعليمي، وسنوات الخبرة. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بما يلي: تحفيز الطفل على المشاركة وتكوين شخصية اجتماعية من خلال عرض مشاهد الأبطال الجماعية في القصة وعرض المتعة الناتجة عن تلك التفاعلات، تعريف الطفل بماهية القرارات وكيفية اتخاذها من خلال تطرق القصص الرقمية لمشاهد اختيار الشخصيات خيارًا بعد التفكر في الخيارات وذكر الإيجابيات والسلبيات لكل خيار وتحفيزه على التخلص من التردد، تعريف الطفل بالمشاعر والانفعالات التي يتعرض لها، وأسبابها، وكيفية ضبطها، وحسن التعامل معها، بواسطة القصص الرقمية، وتقديم الإرشادات بشكل ضمني داخل القصص.

الكلمات المفتاحية: القصص الرقمية، المهارات الحياتية، طفل الروضة.

The role of digital stories in developing life skills of kindergarten children from the point of view of teachers

Waad bint Fahd bin Awad Al-Juhani
Master's degree in Education (Early Childhood Specialization) - College of Education - Najran University - Kingdom of Saudi Arabia

D.. Manar bint Saud bin Madi Al-Otaibi
Head of the Kindergarten Department - College of Education - Najran University - Kingdom of Saudi Arabia

Email: Aljhnywd40@gmail.com

Received: 25/2/2024 Accepted: 22/4/2024 Published: 10/5/2024

Abstract: This study aimed to explore the role of digital stories in developing life skills among kindergarten children from the perspective of kindergarten teachers in the Najran region, the study employed a descriptive analytical approach, utilizing a questionnaire to collect data. The sample comprised 90 kindergarten teachers from the region. The study yielded several findings: The overall mean for the role of digital stories in developing social

* البحث مستل من رسالة ماجستير للباحثة

life skills was 4.22, indicating a very high response rate. The mean for their role in developing mental life skills was 4.33, also with a very high response rate. Additionally, the mean for the impact of emotional stories on emotional life skills was 4.21, reflecting a very high response level. No significant differences were found in the effectiveness of digital stories in enhancing life skills based on variables such as educational level and years of experience. Based on the findings, the study recommends encouraging children to participate and develop a social personality by showcasing collective hero scenes in stories and highlighting the enjoyment derived from these interactions. It suggests teaching children about decision-making by featuring story scenes where characters contemplate options, weighing their advantages and disadvantages, and encouraging decisiveness. Additionally, the research advocates for introducing children to various emotions and how to manage them through digital stories, providing implicit guidance within the narratives.

Keywords: digital stories, life skills, kindergarten children.

المقدمة:

إن رفعة المجتمعات تبدأ من غرسها المثمر وهذا الغرس في أبهى صوره يرجع إلى أطفالها وهم شباب الغد، حيث إن الاهتمام بهم يعد شأناً عظيماً لنهضتها وتقدمها على دول العالم أجمع، ويعد الطفل منبع الثروة الأصيلة لأي مجتمع، فالعناية برعايته وتحقيق أمنه أمر أساسي تتعين في ضوئه صروح المستقبل.

ومن المؤكد أن فترة الطفولة من أهم الفترات وقعًا في مستقبل الفرد والمجتمع، ففي هذه الفترة تتكون الأفكار والمفاهيم الجوهرية لدى الطفل حيث يستطيع أن يدرك ذاته، ويقوي روابطه بالآخرين (حلمي، 2020)، وتعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة مميزة لنماء الطفل وقتما يكون أكثر استعدادًا للتغيير والتكيف السيكولوجي.

لذلك اتفق باحثو علم النفس والتربية على وصف الطفولة المبكرة "بالطور الحرج" لما لها من وقع بالغ في تشكيل ذاتية الطفل، وتطوير إمكاناته، وقابليته للتثقيف، وهي مرحلة خلق الوجدان والمغادرة من المحورية الشخصية، وهي مرحلة صوغ القيم الخلقية والاجتماعية، وهي أيضًا مرحلة الإعداد الأولي للغة، وأسرع فترة لنمو الفكر، وفيها تبدأ صياغة القاعدة المنطقية لأكثر المفاهيم الرياضية والعلمية (مهودر، 2012).

كما تعد هذه المرحلة من أخطر مراحل المعيشة البشرية وأكثرها قلقاً، حيث إن ما يحدث فيها من نمو يصعب تقييمه أو تغييره في قادم حياة الإنسان (النقيب، 2002)، وفي ضوء ما يشهده الجيل الحاضر من تطور معرفيٍّ، وتقدمٍ تقنيٍّ في شتى ميادين الحياة، الأمر الذي فرض على العلماء والتربويين حتمية التغيير والتنمية، فبدأ الحرص بتطوير أنظمة وطرق التعليم والتركيز على طور رياض الأطفال (مصطفى، 2001، كما ورد في العريان، 2015).

وفي ضوء هذا التطور ظهرت القصص الرقمية خلال الأعوام اليسيرة الماضية كأداة فاعلة للتعليم والتعلم، ويعد النشاط القصصي نشاطاً له مكانة عالية في بناء شخصية المتعلمين وتعليمهم العديد من المفاهيم والمهارات، فالقصة بحوادثها وشخصياتها تشبع ميل المتعلم إلى العلم بأسلوب غير مباشر وجذاب، حيث تقدم المفاهيم والمهارات في صورة تجارب يكتسبها الطفل في الظروف الحياتية (المبارك، 2019).

ومن البديهي أنه إذا كان استخدام القصة الرقمية مهمًا في التعليم بشكل عام فهي أكثر أهمية لدى الأطفال الصغار؛ حيث يهدف استخدامها معهم إلى تطوير المفاهيم والمهارات، وكذلك فإن للقصص قوة تساعد الطفل في التعرف على المعايير والقيم الخلقية والاجتماعية والإنسانية، وتصنعه لكي يجابه صعاب الحياة الحقيقية، وتدخل القصة في صلب العملية التربوية، فتحاور الطفل وتثير ذاته، وتذكي شعوره، فضلًا عن أنها تقضي عوزه للخيال، وتحضر له عوالم شتى من الصور التي تستميله وتبهج فضوله المعرفي (العسلي، 2004، كما ذكر في عصر، 2017).

واستنادًا لما سبق وبناء على اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، وجدت العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية القصص الرقمية في إكساب طفل الروضة العديد من المهارات والمفاهيم المختلفة كدراسة نجم وآخرين (2019) التي أكدت على أن رؤية الأطفال للقصص الرقمية المصورة ذات قدرة على استهواء الطفل والتأثير في نفسيته وعقله وانطباعه عن حقيقة الحياة، وأنه يتعلم عن طريقها المفاهيم والمهارات والقيم، وكذلك دراسة العرينان (2015) التي توضح أن للقصة الرقمية شأناً في إكساب الطفل بعض المهارات اللغوية مثل الاستماع والتحدث، وتمرن الطفل على الانتباه الجيد، والتركيز والتعبير عن ذاته بطلاقة، وبينت دراسة الدراعين وعبابنة (2022) أن القصص الرقمية من الإستراتيجيات المستحدثة في التعليم، وأنها تمتاز بالإثارة والجذب لكونها تهتم بحواس الطفل كافة، وتساعد المعلم على إنجاز أهدافه التربوية، وأن العملية التعليمية التعلمية لا تعتمد على التلقين لا سيما في مرحلة رياض الأطفال، وأن استثمار التكنولوجيا سيزيد من التشاركية بها.

وأكد هاشم (2018) على أن للقصة دورًا ظاهرًا وأهمية في تعليم الأطفال وإكسابهم المهارات بطريقة شيقة، ومن تلك المهارات المهمة: المهارات الحياتية التي تعد مفهومًا حديثًا نسبيًا في عالم البحث في التربية وعلم النفس، ولكن ما يتضمنه ليس بالحديث، وإنما تنظيم وتنسيق هذه المهارات تحت مسمى المهارات الحياتية، فالمهارات الحياتية نزاولها دون قصد أو تحديد لها.

والمهارات الحياتية في أبسط معانيها كما عرفها خزعلي (2012) هي: "قدرات عقلية ووجدانية وحسية تمكن الفرد من حل مشكلات أو مواجهة تحديات تواجهه في حياته اليومية أو إجراء تعديلات على أسلوب حياته" (418). وينبغي إعداد الطفل للتعامل مع عموم التحديات التي يفرضها العصر الراهن، وهذا يقتضي أن يمتلك من المهارات الحياتية ما يعده للتعامل مع هذه التحديات، وهذه المهارات تتعلق بقدرة الطفل على الاتصال بالآخرين، وقبوله لذاته، وتحمل المسؤولية، وإدارة الوقت، وقدرته على الملاحظة، وتوفير البدائل لحل المشكلات، والإصلاح، وإطلاق

الأحكام، ويكتسب الطفل المهارات الحياتية من خلال محاكاة الآخرين في الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، ومن خلال وسائل الإعلام المتنوعة التي تقدم المهارات الحياتية للطفل في نطاق قصصي شيق، وبعد ذلك يأتي دور مرحلة رياض الأطفال لإنماء هذه المهارات بطريقة فعالة بواسطة تشكيلة من الأنشطة التربوية، ومن أبرزها وأكثرها فاعلية القصص الرقمية (حمادة، 2012، كما ذكر في المرواد، 2019).

ونتيجة لذلك سعت غالبية المؤسسات التعليمية في العديد من دول العالم المعاصر إلى وضع مناهج متكاملة لتنمية المهارات الحياتية لدى أبنائها في مختلف المراحل التعليمية، تعينهم على فهم أنفسهم لمواجهة ظروف الحياة وتهديداتها المتوقعة (فراج، 2019).

وقد أكدت دراسة عبد النبي (2011) على أن الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية أحد أشكال العناية بتربية الطفل ورعايته، فهي من المطالب الرئيسية التي يحتاج إليها لكي يتطابق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، حيث إنها تزوده بالمعلومات الضرورية للاتصال بالبيئة المحيطة والتعلم، وتحفزه على التجاوب الاجتماعي.

ومن الجدير بالذكر اهتمام العديد من الدراسات والأبحاث السابقة في موضوع تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام وسائل وإستراتيجيات وطرق متعددة، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: دراسة علي (2020) التي استخدمت إستراتيجية المشروعات في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، بينما اهتمت دراسة العوادلي (2017) بإستراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء التنمية المستدامة، وعلى صعيد آخر تم استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية من أجل إكساب طفل الروضة بعض المهارات الحياتية كما في دراسة محمد (2022)، بينما عنيت الدراسة الحالية باستخدام القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.

مشكلة الدراسة:

شاعت القصص الرقمية في عصرنا التقني الحالي بشكل كبير، وظهر لنا استخدامها في مجالات متعددة كمجال التعليم الذي يعد من أهم المجالات وأعمقها حاجة للتطوير والتجديد، الأمر الذي يحتم على المسؤولين الاهتمام باتباع أفضل الطرق لتحقيق تلك الغايات المنشودة من التعليم، وكان من أفضل السبل وأكثرها فاعلية القصص الرقمية التي ظهر لنا أهمية إدراجها في التعليم من خلال التجارب والدراسات السابقة [خاصة في المراحل الأولى كمرحلة الروضة]، حيث أظهرت نتائج دراسة آل مبارك (2019) أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية في مهارات التفكير بشكل عام يعزى لطريقة التعلم بالقصة الرقمية، ودراسة عصر (2017) التي أكدت على أن احتواء البرنامج التعليمي على الوسائط الرقمية ساعد على فهم واستيعاب موضوعات الدروس والاحتفاظ بها لفترة أطول، ومن خلال تلك القصص الرقمية وجب علينا استغلالها بما ينفع الطفل ويحفزه على النمو السليم وينمي المهارات الحياتية الأساسية لديه، كالمهارات الاجتماعية والمهارات العقلية والمهارات الوجدانية، حيث إن إهمال تنمية تلك المهارات يعني

ترك الطفل تائهًا حائرًا في الحياة، وتوضح لنا الأدبيات السابقة أهمية تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة كدراسة العوادلي (2017) التي ذكرت أن المهارات الحياتية في المواقف التعليمية تسهم في النمو الصحي الجيد للشخصية، وقد اكدت دراسة فراج (2019) أن الاهتمام بالمهارات الحياتية يعد من أهم الاتجاهات الحديثة في المجال التربوي ومن هنا ظهرت لنا الحاجة الملحة لهذه الدراسة، ومن أجل معرفة هذا الدور وفتح رؤية جديدة في هذا المجال ونشر الوعي والثقافة، توصلت الباحثة إلى هذه الدراسة.

وتسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟
2. ما دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية العقلية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟
3. ما دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية الوجدانية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية تعزى لمتغيري المستوى التعليمي وسنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.
- التعرف على دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية العقلية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.
- التعرف على دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية الوجدانية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية التي تعزى لمتغيري المستوى التعليمي وسنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

أ- الأهمية النظرية:

- تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها وهي مرحلة رياض الأطفال، من أجل الإسهام في تحقيق ما تسعى إليه التربية الحديثة، وإنجاز أهدافها في إكساب الطفل المهارات الحياتية في هذه المرحلة المبكرة من عمره بطريقة جذابة وممتعة.

- موضوع الدراسة يواكب التطور المعرفي والتكنولوجي الذي يشهده العالم في هذا القرن، والذي ساهم بدوره في تغيير الكثير من المجتمعات والتأثير فيها، الأمر الذي يحتم على المعلمين بسط المدارك والإلمام بكل ما هو جديد في مجال التقنية والطفولة، وبالتالي توجيه المعلمات إلى التعرف على دور استخدام القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من أجل تحقيق مستقبل أفضل للأجيال الحالية والأجيال القادمة، ومساعدة الطفل في مواجهة متطلبات المجتمع الحديثة.
- مسايرة التوجهات البحثية الحديثة بالكيفية التي تعود بالنفع على المجتمعات بشكل عام وعلى الأطفال بشكل خاص، ومن وجهة نظر الباحثة قد تساعد هذه الدراسة في سد ثغرة علمية أو إضافة ما هو جديد في هذا المجال.

ب- الأهمية التطبيقية:

- قد تسهم هذه الدراسة في نفع القائمين على العملية التربوية من تصميم تطبيقات تقدم القصص الرقمية للطفل.
- يمكن إقامة الدورات النافعة وتصميم المقاطع التوعوية الموجهة للمعلمات، والتي تدور حول ضرورة العناية بالتكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية.
- المساهمة في نشر ثقافة الاهتمام بالقصص الرقمية في تقديم المهارات لطفل الروضة بأسلوب حديث، وإثارة وعي المسؤولين في هذا الموضوع.
- إثراء المكتبة العلمية بهذه الدراسة والاستفادة منها في مرحلة رياض الأطفال، لقلة الدراسات التي تناولت موضوع القصص الرقمية في حدود علم الباحثة.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** يقتصر موضوع الدراسة على "دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات".
- **الحدود البشرية:** تشمل عينة الدراسة معلمات أطفال الروضة بمنطقة نجران.
- **الحدود المكانية:** تتمثل في رياض أطفال منطقة نجران.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء هذه الدراسة خلال العام الدراسي الهجري 1444.

مصطلحات الدراسة:

- **القصص الرقمية:**

القص لغة: القطع، والقصة: هي جملة من الكلام، قال تعالى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾ (يوسف :3) أي: نبين أحسن البيان" (علان، 2019، 15). وتعرف القصص الرقمية اصطلاحًا بأنها "مجموعة من القصص التي أضيف إليها مزيج من الوسائط المتعددة بحيث تشمل الصوت، والصورة، والنصوص، والمؤثرات الصوتية، والرسوم الكرتونية المتحركة، لإنتاج قصص رقمية بأسلوب شائق بغرض توظيفها في العملية التعليمية لتنمية القيم الاجتماعية والمفاهيم لدى أطفال الروضة" (نجم وآخرون، 2019، 10).

وتعرف أيضًا بأنها "واحدة من الأدوات الجديدة والمثيرة للتكنولوجيا التعليمية والتي أصبحت متاحة للاستخدام في الفصول الدراسية، كما أنها أحد منتجات الوسائط المتعددة التي تتكون من الشرائح والصور والفيديو والخلفيات الموسيقية أو الصوت والتعليق الصوتي" (Nelson& Hull 2005) .

وتعرف القصص الرقمية إجرائيًا بأنها: قصص رقمية إلكترونية تقدم المفاهيم والمهارات الحياتية لطفل الروضة، وتساعد في تبسيطها وضمان ثبات المعلومة واستمرارها، وتخاطب حواس الطفل الخمس من خلال الصوت والصورة.

- **المهارات الحياتية:**

تعرف بأنها "مجموعة من السلوكيات التي يكتسبها الطفل تحت إشراف المعلمة بصورة مقصورة ومنظمة بهدف بناء شخصيته المتكاملة التي تمكنه من مواجهة التحولات العالمية المعاصرة والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح" (عبد الهادي، 2011، 3).

وتعرف المهارات الحياتية إجرائيًا بأنها مجموعة من المهارات الحياتية الأساسية التي يكتسبها الطفل بواسطة المعلمة، والتي تساعد في إنشاء شخصية سليمة تواجه تحديات الحياة وتحسن التعامل معها، وتتمثل في المهارات (الاجتماعية، العقلية، الوجدانية).

- **المهارات الحياتية الاجتماعية:**

تعرف بأنها "قدرة الطفل على التفاعل والتواصل مع الآخرين بصورة ملائمة في المواقف الاجتماعية المختلفة التي يتعرض لها، وتتضمن هذه المهارة مجموعة من المهارات الفرعية، منها: (مهارة الاعتماد على النفس، احترام الآخرين، المشاركة والتعاون)" (محمد، 2022، 283).

- **المهارات الحياتية العقلية:**

"قدرة الطفل على أداء المهام العقلية اللازمة للوصول إلى الحلول المناسبة لحل المشكلات التي تواجهه، وتتضمن مجموعة من المهارات الفرعية، منها: (مهارة حل المشكلات، اتخاذ القرار)" (محمد وآخرون، 2022، 284).

- **المهارات الحياتية الوجدانية:**

تشمل "ضبط المشاعر، والتحكم في الانفعالات، وسعة الصدر، والتسامح وتحمل الضغوط بأشكالها، وتنمية قوة الإرادة والقدرة على التكيف، وتقدير مشاعر الآخرين، والقدرة على مواكبة التغيير" (هاشم، 2018، 469).

- **طفل الروضة:**

"هو الطفل الصغير الذي يتراوح عمره ما بين الثالثة والسادسة، والذي يتم إلحاقه بالمؤسسة التربوية الخاصة بطفل ما قبل المدرسة بهدف تنمية وإشباع حاجاته، وفي هذه الحالة ستتم دراسة أطفال الروضة الملتحقين بالصف التمهيدي، والذين تتراوح أعمارهم ما بين 4-6 سنوات" (العناني، 2008، 193).

ويعرف طفل الروضة إجرائيًا بأنه الطفل الصغير الذي يلتحق بمرحلة رياض الأطفال ليكتسب المهارات الحياتية المختلفة من خلال القصص الرقمية ويمتد عمره ما بين 4-6 سنوات.

الخلفية النظرية للدراسة:

أولًا: القصص الرقمية:

1- مفهوم القصص الرقمية وخصائصها:

تعددت مفاهيم القصة الرقمية باختلاف الزوايا التي ينظر منها، وعلى الرغم من تعددها إلا أن هناك شبه إجمال في شرح مفهوم القصة الرقمية، فقد عرف عبد الباسط (2010) القصة الرقمية من حيث المكونات وذكر أن "القصة الرقمية تتألف من الصور والرسوم الثابتة والمتحركة والنصوص والأصوات والموسيقى، والسرد الصوفي لتحسين الأحداث والشخصيات والمواقف والظروف المحيطة" (202).

وعرفها أبو رحاب وآخرون (2019) بأنها "مجموعة من القصص المضاف إليها مزيج من الوسائط المتعددة بحيث تشمل الصوت، والصورة، والنصوص، والمؤثرات الصوتية، والرسوم الكرتونية لإنتاجها بأسلوب جذاب لتوظيفها في العملية التعليمية لتساعد على تحقيق الأهداف المنشودة منها" (408).

وقد أشار أحمد وآخرون (2016) إلى أن هناك مجموعة من الخصائص تتميز بها القصص الرقمية التفاعلية عن القصص الورقية، وهي كالتالي:

- المرونة اللاخطية: تصنع القصة الرقمية التفاعلية في وحدات مستقلة فيشكل للراوي الخيار في انتقاء أحد وحداتها والمشي في هذا المسار، ويكون للراوي الخيار في تغيير القصة بناء على تعقيبات الجمهور وبذلك يكون للقصة راوي ومتفرجين يسيطر المعلم على ما يطرحه عليهم.
- المشاركة المتعددة: فالقصص الرقمية التفاعلية يمكن أن تكون عموماً من البث والإلقاء وسيلة توجد أنظمة الإعلام المتنوعة والتي تضم الإنترنت الحاسب وغيرها، كما أنها تتيح في بضع أنماطها اشتراك أكثر من مستخدم وحتى في القصص التي لها مستخدم واحد يتجاوب فيها هذا المستخدم مع شخصيات افتراضية حاضرة ضمن القصة.
- التفاعلية: تتيح التجاوب داخلياً بطرق عديدة منها وجود بدائل للموقف ضمن القصة، يستطيع المتعلم انتقاء البديل الملائم داخل الموقف.
- التجديد: يمكن تجديد القصة الرقمية التفاعلية بإدراج لقطات فيديو أو صور أو صوتيات إلى ناحية القصص ذات النهايات المفتوحة، حيث تكون السيناريوهات هي القاعدة في بناء إنشائية القصة التفاعلية.
- الارتباط: تزود القصص الرقمية التفاعلية بالكثير من التقنيات التكنولوجية مثل الصوت والصور والرسوم والفيديو وغيرها، وهذا يستحوذ على عناية وتيقظ المتعلمين.

2- أنواع القصص الرقمية وعناصرها:

تعددت تصنيفات الباحثين والتربويين لأنواع القصص الرقمية كما هو الحال في اختلاف تصنيفاتهم لأنواع القصص الورقية المعروف، حيث صنفها البعض تبعًا للهدف منها، وبعضهم بحسب الفئة الموجهة إليها، والعديد من التصنيفات، وسوف نذكر هنا التصنيف العام لأنواعها كما يلي:

أ- قصص الحكايات الشخصية.

ب- قصص تتعلق بسرد الأحداث التاريخية.

ج- قصص كوسيلة للمعرفة أو الحديث حول موضوع معين (السنباطي، 2015).

وقد حدد أبو خليفة (2016) أهم عناصر القصة الرقمية فيما يلي:

- الفكرة الرئيسية للقصة.
- وجود هدف تعليمي للقصة.
- السؤال الدرامي.
- اختيار المحتوى المحقق للهدف.

- جودة الصوت.
- تناسب سرعة عرض القصة مع الهدف والعمر العقلي والزمني للمتلقي.
- ملاءمة الأصوات المصاحبة للمحتوى.
- تنوع الوسائط المتعددة وجودتها.
- تركيز المحتوى.
- جودة اللغة.
- الجذب والإثارة.
- تحقيق التفاعلية مع المتلقي.
- إبراز الدروس المستفادة من القصة.
- تنمية الإبداع.
- تنمية الخيال.

من خلال ما سبق ترى الباحثة أن القصص الرقمية جمعت بين عناصر القصص الورقية وأضافت إليها عناصر التكنولوجيا بالنحو الذي أثرى القصة، وجعلها أكثر فاعلية وجذب خاصة لدى الأطفال الصغار.

3- مكونات القصص الرقمية:

هناك مجموعة من المكونات التي ينبغي توافرها في القصة الرقمية التعليمية كما حددتها **شحاتة (2014)** وتتمثل في الآتي:

أ- الشخصيات: يلزم تعيين الشخصيات الرئيسية والثانوية بالقصة الرقمية التعليمية.

ب- العقدة: هي عبارة عن معضلة القصة الرقمية، أو المقصد من كتابتها، وما سيستفاد من مواصلتها.

ج- الأحداث والإجراءات: في معظم الأحيان تبدأ القصة الرقمية بظاهرة تشعل المتعلم لمواصلتها، ثم تتواصل التطبيقات والحوادث التي تربط أطوار القصة الرقمية التعليمية ببعضها، وتبين تفاصيلها.

د- الذروة: هي عبارة عن حسم المشكلة، أو الدروس المستفادة من حكاية القصة الرقمية، وختام القصة الرقمية.

هـ- الخاتمة: يجب انقضاء القصة الرقمية بإعلان نهائي يظهر النواحي الرئيسية للقصة الرقمية، أو بمختصر يوجز ما أنجز فيها من حوادث.

وتضيف الباحثة لهذه المكونات المكون الأساسي الذي يفصل بين القصص الورقية والقصص الرقمية، وهو مكون الوسائط المتعددة الذي ينبغي إضافته لكل جزء من مكونات القصة الرقمية كالشخصيات والأحداث كي تأخذ القصة صفة الرقمية.

4- معايير القصص الرقمية ومزاياها:

هناك معايير يجب الأخذ بها عند تصميم وعرض القصص الرقمية، من أجل تحقيق الاستفادة التربوية والتعليمية القصوى وبلوغ الأهداف والغرض من طرحها للأطفال، تتجلى في الآتي:

أ- وصف بين لمضمون القصة الرقمية.

ب- تعيين وشفافية الأهداف السلوكية للقصة الرقمية.

ج- استنتاج مضمون القصة من الأهداف التعليمية.

د- تحقيق الدقة والتكامل والتلاحق للقصة الرقمية.

هـ- المحافظة على الحبكة الصائبة للقصة.

و- صراحة حوار القصة.

ز- يلزم استثمار الوسائط المتعددة للصوت والصورة ومقاطع الفيديو والنصوص المكتوبة.

ح- انتقاء تصميم تكنيكي ملائم لمضمون القصة الرقمية.

ط- يجب أن تحتوي القصة الرقمية على أنشطة تعليمية تتلاءم مع الأهداف التعليمية (ربحي وآخرون، 2016، كما ورد في يونس، 2021).

ويجب أن تشتمل القصة الرقمية على تعقيب صوتي لصاحب القصة، لأن هذا يضيف المصداقية والموضوعية للقصة (Lambert.2002,59-60). وتأخذ القصص الرقمية مكانة مميزة في التعليم، ومن مزايا القصص الرقمية ما يلي:

- تجعل المتعلمين أكثر فرحاً ورضا لأنهم يتعلمون بالأسلوب المفضل لديهم.
- تساعد في تجاوز نواحي القصور في المقررات الدراسية، حيث يمكن استثمارها لتعليم مهارات لا يحتوي عليها المقرر المدرسي كالمهارات الحياتية.
- توجد مثالاً للدراسة المتنقلة حيث يمكن مشاهدتها ودراستها ضمن أو خارج الفصول الدراسية.

- يسيرة الاختزان والاستعادة ويمكن تكرارها أكثر من مرة والتغيير فيها في أي وقت حسب ما تفتضيه المواقف والأوضاع التعليمية.
- مثال موزع بعدل لبناء العلم سواءً من جانب المعلم أو الطالب.
- تقدم عينات للمهارات المعقدة أو شاقة التنفيذ ضمن مستويات الفصول الدراسية.
- تهدي المعلم والطالب مساحة للإبداع في إنشاء وتقديم المضمون التعليمي.
- بسيطة التحضير ولا تتطلب براعة حاسوبية متطورة في تجهيزها (الحربي، 2016).

5- دور القصص الإلكترونية في تنمية المفاهيم لدى أطفال الروضة:

القصص والتعلم وجهان لعملة واحدة، حيث إن رواية القصص هي عملية إخماد معنى، لذلك فإن إدراج القصص في المضمون يؤيد إشراك الطفل،وعن طريق رواية القصص يطلب من الطفل أن يتفكر فيما يعرفه، ويتأكد من فرضياته، وذلك لأن القصص تنمي مهارات التفكير لديه، فقد يستخدمها الطفل بدوره في تخمين مدى إنجازه للأهداف، وباستغلال البرامج الإلكترونية في رواية القصص فإنه يمكن بناء قصص متعددة الأبعاد يتم قصّها من خلال الصور والنصوص والحركات والأصوات والمؤثرات الصوتية المشعبة والمتنوعة الأبعاد، ومن ثم فإن القصص الإلكترونية تزيد من إشراك الطفل، لا سيما الأطفال الذين لا يتجاوبون مع المحتوى التقليدي الأكاديمي، ويحبون الطرق التفاعلية.

وعلى هذا فإن القصص الإلكترونية تؤدي دوراً كبيراً في إمداد الأطفال بالمعلومات والمعارف التي تضاف إلى خبراتهم، وذلك لما في هذه القصص من عوامل الإثارة والتشويق، الأمر الذي يسهل استيعاب العديد من الحقائق العلمية التي تسردها القصة، وبهذا فإن القصص الإلكترونية تشترك مع الوسائل الأخرى في تنمية المفاهيم لدى الأطفال (Denatale-Matthews, 2008، كما ورد في الزهراني ومباركي، 2022).

ثانيًا: المهارات الحياتية:

إن تعلم واكتساب المهارات الحياتية يعني امتلاك أساسيات الحياة، وحسن التعامل مع الأوضاع المختلفة، وإبراز المهارات والقدرات في المواقف الملحة، لذلك كان من اللازم اهتمام التربويين بها، وحرصهم على فهمها وتوضيحها، والتأكيد على لزوم اكتسابها، خاصة لطفل الروضة، واختيار أفضل أساليب عرضها، كالقصة الرقمية، عن طريق أكثر الأشخاص تأثيرًا على الطفل، كالمعلمة، وذلك لتمكينه من التكيف مع بيئته، والمجتمع المحيط، وإنشاء جيل سوي قادر على مواجهة صعوبات الحياة.

1- مفهوم المهارات الحياتية وأهميتها لدى طفل الروضة:

تنوعت رؤية التربويين للمهارات الحياتية حيث تناولتها كل رؤية من جانب، ونتيجة لذلك تعددت مفاهيمها واختلفت باختلاف الضوء المسلط عليها، وعلى الرغم من ذلك اتفقت معظم الدراسات على مفاهيم شملت الجوانب الأساسية والمهمة في المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، نتطرق لبعض منها كما يلي:

عرفها فراج (2019) بأنها "مجموعة من المهارات الضرورية التي يحتاجها طفل الروضة في حياته والتي من شأنها مساعدته على التفاعل الإيجابي والقدرة على التكيف والتعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية، وتشمل (مهارة الاستقلالية -مهارة التواصل الاجتماعي مهارة حل المشكلات -مهارة اتخاذ القرار)" (642).

بينما عرفها علي (2020) بأنها "مجموعة من المفاهيم والمهارات التي يتعلمها ويكتسبها الطفل عن طريق ممارسة بعض الأنشطة والتطبيقات العملية من خلال مشروع وأثناء التفاعل بإيجابية مع أقرانه" (285).

ولاكتساب الطفل المهارات الحياتية أهمية خاصة ونذكر منها ما يلي:

- تكسب الفرد القدرة على أداء الأعمال بكل سهولة ويسر، فمن يمتلك المهارة يتميز عمن لا يمتلكها بأنه لا يستغرق وقتاً طويلاً للتوافق مع بيئة العمل وما يحتاجه من وقت.
- تكسب المتعلم اتجاهاً للعلم، حيث إن إجادة المهارات الأساسية في العلم تجعل المتعلم قادراً على قرع أبوابه واستخدام تلك المهارات في نيل العديد من المعارف، مما يؤدي إلى زيادة اهتمام الطالب بالعلم والتعمق في دراسته.
- يعمل اكتساب المهارات بجانب اكتساب المعلومات على تبديل السلوك الذي يسعى إليه واضعو المناهج (Elfer, Peter; Page, Joules 2015,1762)

وقد ذكر القحطاني (2019) أن المهارات الحياتية تكتسب جدية خاصة في الفترات الأولى من حياة الأطفال حيث ينعمون برغبة كبيرة في التجاوب مع المجتمع والبيئة، ويسعون إلى كسب التجارب الفعلية مما يحفزنا على استغلال هذه السمات والعمل على إنمائها من خلال التمرن لتزيد من قدرة الطفل على مزاولة هذا النمط من التعلم كلما تقدم في المراحل التعليمية.

وقد أشار العوادلي (2017) إلى أن المهارات الحياتية المنمذجة في المواقف التعليمية تعمل على استيعاب الذات وإحراز الثقة بالنفس لدى المتعلم، وكسب القدرة على تحمل المسؤولية، وتوفير قيمة عظيمة من الاستقلال الذاتي والتمكن من التعبير عن المشاعر وتهذيبها، والتحكم الانفعالي، كما تتيح المواقف التعليمية المرتكزة على المهارات الحياتية التجاوب الاجتماعي والاتصال القوي وإنماء الاستطاعة على مواجهة معضلات الحياة، وتحقيق النمو الصحي الجيد للشخصية، وتطوير التمكن من التخطيط الجيد للمستقبل.

2- أهداف المهارات الحياتية لدى طفل الروضة:

سعت التربية الحديثة لتنمية العديد من المهارات الحياتية لدى طفل الروضة التي تهدف بدورها إلى إكسابه صفات ومزايا شخصية ذات قيمة وأهمية حياتية، ومن هذه الأهداف الآتي:

- رفع احترام الذات والمسؤولية الذاتية.
- تشجيع الأطفال على المثابرة في الروضة، وتكوين صداقات مع الآخرين، ورفع دافعيتهم بصورة متلاحقة للتعلم.
- إنماء مهاراتهم الاجتماعية والإيجابية.
- إتاحة الفرصة لهم لتحمل مسؤوليتهم مقابل أنفسهم ومقابل الجميع.
- تطوير الإدراك الذاتي لديهم (عبد المعطي وآخرون، 2008، كما ورد في محمد، 2022).

3- خصائص المهارات الحياتية:

تتميز المهارات الحياتية بالعديد من الخصائص ومنها الآتي:

أ- تتعدد المهارات الحياتية لتحتوي كلاً من: الجوانب المادية وغير المادية المتصلة بطرق إرضاء الشخص لحاجاته ومطالب تفاعله مع الحياة وإنمائه لها.

ب- تتباين المهارات الحياتية من مجتمع لآخر تبعاً لفطرة كل مجتمع ودرجة ارتقائه، وكذلك تتباين من مدة زمانية لأخرى، فحاجات الإنسان الأولي للقراءة والكتابة لم تتضح إلا عندما أحس بجدية تدوين تاريخه الإنساني، والمهارات الحياتية على هذا النحو تتأثر بكل من المكان والزمان.

ج- تركز المهارات الحياتية على طبيعة الارتباط المتبادل بين الفرد والمجتمع، وبين المجتمع والفرد، ودرجة أثر كل منهما على الآخر.

د- يقصد بالمهارات الحياتية مساندة الفرد على التجاوب الناجح مع الحياة وإنماء طرق معاصرة الحياة، وما يعني ذلك من لزوم التجاوب مع مواقف الحياة التقليدية بطرق حديثة ومتطورة (عمران وآخرون، 2001، كما ورد في محمد وآخرون، 2022).

وأشار الجدي (2012) إلى أن المهارات الحياتية تتميز بما يلي:

- أن المهارات الحياتية تحتوي ما بين مهارات عقلية ومهارات أدائية.

- أن المهارات الحياتية شاسعة معقدة بين عموم المواد الدراسية.
- أن المهارات الحياتية تكون عرضة للإهمال ما لم يتم تدعيمها من خلال نشاط الطالب.

وأضاف محمد وآخرون (2022) خصائص أخرى للمهارات الحياتية وهي كالآتي:

- التنوع.
- الشمولية.
- الاختلاف.
- التبادلية.

4- تصنيف المهارات الحياتية:

تشعبت تصنيفات المهارات الحياتية حسب توجه كل دراسة علمية، والتقدم المعرفي الذي تم التوصل إليه في تلك الفترة ونذكر منها على سبيل الإجمال لا الحصر:

صنف السيد (2001) المهارات الحياتية كما يلي:

أ- إدارة الوقت.

ب- حسن استخدام الموارد.

ج- الاتصال الاجتماعي.

د- احترام العمل.

هـ- التفاعل مع الآخرين.

بينما صنف وافي (2009) المهارات الحياتية كالآتي:

أ- مهارات الاتصال والتواصل.

ب- اتخاذ القرار وحل المشكلات.

ج- مهارات الاستذكار.

وهناك تصنيف آخر للمهارات الحياتية حيث تمثلت في الآتي:

أ- مهارات اجتماعية: مهارة التعامل، مهارة الاتصال، مهارات القبول والرفض والتعاون، مهارة تأكيد الذات.

ب- مهارات معرفية: حل المشكلات فهم النتائج، اتخاذ القرارات الحاسمة، التفكير الناقد، التقييم.

ج- مهارات وجدانية: إدارة الغضب، إدارة المشاعر، إدارة الذات، رقابة الذات (منجرولكر، 2001، كما ورد في فراج، 2019).

5- خطوات تنمية واكتساب المهارات الحياتية لدى الأطفال:

حدد يوسف (2019) ثلاث خطوات أساسية للمساهمة في تنمية المهارات الحياتية وهي كالتالي:

أ- مرحلة التقديم: فيها يقدم المعلم بيانًا بالمهارة ويقوم تقديم المعارف حول هذه المهارة.

ب- مرحلة الإنماء: فيها يقدم الفرد المهارة مع المواصلة والتوجيه.

ج- مرحلة التقويم: فيها يقدم أداء الفرد للمهارة مع تغيير الأخطاء في الأداء إن وجدت.

وهناك بعض العوامل المؤثرة في اكتساب الطفل للمهارات الحياتية التي يمكن أن تؤثر سلبًا أو إيجابًا، وقد حددها وافي (20098) كالآتي:

أ- القدوة: من اللازم أن يكون المعلم قدوة لتلاميذه ويطبق المهارات الحياتية بأسلوب صحيح ويتميز بالقيم والأخلاق التي تزيد من ارتباط التلاميذ به وتقليدهم لشخصيته.

ب- الإقناع: بتوضيح الدلائل والبراهين الموضوعية ونقاشها بنمط علمي دقيق لكافة المهارات الضرورية لحياة أفضل.

ج- استخدام أساليب محدثة في التدريس: مثل حل المشكلات، لعب الأدوار، المناقشة، الألعاب التعليمية، الدراسات الميدانية والعلمية، القصص الرقمية، بحيث يمارس التلميذ العمل بنفسه ويعتمد على ذاته في كافة المواقف.

د- تنمية التفكير: في عموم المواقف يعاون على الثقة بالذات وبالقدرات الشخصية كما يعاون في إنماء مهارات حياتية ملائمة والابتعاد عن الخطأ.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتم ترتيبها حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم:

أجرى الدراعين وعبابنه (2022) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة في الأردن، واتبعت المنهج شبه تجريبي، وأعدت الباحثتان قائمة لمهارات الاستماع كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة البحث من (70) طفلًا وطفلة، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية، وتوصلت الدراسة إلى

مجموعة من النتائج كان من أهمها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال الروضة في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في مهارات الاستماع تعزو إلى طريقة التدريس (القصص الرقمية، الطريقة الاعتيادية)، وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أبرزها تطبيق دراسات تهتم بأثر القصص الرقمية على المهارات المختلفة الأساسية لا سيما للأطفال في الفترات الأولى من التعليم، تضمين القصص الرقمية في المناهج المدرسية ولمتفاوت الفترات التعليمية.

وسعت دراسة محمد وآخرين (2022) إلى تقصي أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس منهج اكتشف في إكساب بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وقام الباحثان باستخدام اختبار المهارات الحياتية المصور لطفل الروضة، وتكونت العينة من (60) طفلًا من المستوى الثاني لرياض الأطفال، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، منها: أعانت مكونات الخرائط الذهنية الإلكترونية من دلائل وأشكال وصور وألوان في تجويد إدراكهم للمفاهيم ورفع قدرتهم على الفهم مما يساهم في اكتسابهم الكثير من المهارات الحياتية، وأن الخرائط الذهنية الإلكترونية تعد طريقة ناجحة من طرق الإرشاد حيث تقوم بوصل المعلومات المقروءة من خلال الرسومات والصور مما ييسر نقل المعلومة للطفل ومن ثم اكتسابها ببساطة، وكانت من أهم التوصيات ضرورة إدراج المهارات الحياتية بقالب فاعل داخل مناهج رياض الأطفال.

وأجرى أحمد (2020) دراسة تهدف الى تنمية بعض المفاهيم الدينية الإسلامية المناسبة لطفل الروضة من خلال برنامج قائم على القصص الرقمية، واتبعت المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، واستخدمت قائمة المفاهيم الدينية اللازمة لطفل الروضة، وكذلك اختبار المفاهيم الدينية المصور لأطفال الروضة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتكونت العينة من (33) طفلًا وطفلة من المستوى الثاني من أطفال الروضة، وتم اختيارهم بطريقة مقصودة، وتوصلت الى العديد من النتائج ومن أهمها: أحرز البرنامج المقترح القائم على القصص الرقمية نسبة فعالية مرضية في تنمية المفاهيم الدينية لأطفال الروضة، ومن توصيات الدراسة: استثمار القصص الرقمية لتنمية مفاهيم أخرى لدى أطفال الروضة كالمفاهيم العلمية والحياتية والاجتماعية والصحية والرياضية والوجدانية.

وأقام حلمي (2020) بدراسة هدفت رمت الى تحديد بعض المهارات الحياتية اللازمة لدى طفل الروضة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، وبناء برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، وقياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واستخدمت الباحثة قائمة ببعض المهارات الحياتية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لطفل الروضة، واختبار المواقف المصور لقياس بعض المهارات الحياتية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لطفل الروضة، كأداة للدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (60) طفلًا وطفلة من أطفال المستوى الثاني، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة مثل: أن إعطاء بعض الأنشطة باستخدام الكمبيوتر وطرح فكرة النشاط عن طريق أفلام الكرتون المتحركة ساهم كثيراً على فهم وإدراك المهارات المطلوب تنميتها، وأن التشجيع المتواصل للأطفال

على إبراز أرائهم والتعقيب على ما يشاهدونه من صور ورسوم وفيديوهات في البرنامج مما أثر إيجابياً على الأطفال في تكوين اتجاه إيجابي نحو تعلم المهارة، وقد ساهمت مزاولة الأطفال بذواتهم للأنشطة وتمكينهم من استخدام الأدوات والخامات في إكساب المهارة الحياتية الضرورية لطفل الروضة، ومن التوصيات المذكورة في الدراسة ما يلي: تصميم أسواق صغيرة ضمن الروضة يشارك فيها الطفل في ترتيبها ويشارك في عمليتي البيع والشراء، استخدام الألعاب التعليمية لتنمية المهارات الاقتصادية (كمهارة الادخار).

وسعت دراسة إبراهيم (2019) إلى التعرف على التفكير المنظومي وعلاقته بالمهارات الحياتية لطفل الروضة في ضوء المنهج المطور لرياض الأطفال، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة مقياس المهارات الحياتية المصور لطفل الروضة، ومقياس الذكاء المنظومي لطفل الروضة، كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (80) طفلًا وطفلة من أطفال المستوى الثاني في الروضة، ومن ثم توصلت الدراسة لنتائج قيمة ونذكر منها: وجود فروق دالة إحصائياً لوجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التفكير المنظومي والمهارات الحياتية لدى أطفال الروضة، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس المهارات الحياتية لصالح الذكور، وأوصت بالعديد من الوصايا من أهمها: إعداد دورات تدريبية لمعلمات، وموجهات، ومديرات رياض الأطفال لتمرينهن على أسلوب توظيف مهارات التفكير لتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة.

وهدفت دراسة أجراها نجم وآخرون (2019) إلى التعرف على فاعلية استخدام القصة الرقمية المصورة في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة بكفر الشيخ، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، واستخدمت مقياساً مصوراً لقياس القيم الاجتماعية مثل الصدق وبر الوالدين كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (30) طفلاً من أطفال الروضة من سن 4-6 سنوات، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي: أثبتت القصص الرقمية فاعليتها في العملية التعليمية كما أنها زادت المرح والإثارة، ونمت الاستطاعة على حل المشاكل، ويمكن استغلالها في أغلبية الميادين الدراسية، وأعانت القصص الرقمية على بلورة شخصية الطفل بيسر وبفترة قصيرة جداً لما تتضمنه من مشاهد، وصور، وألوان ورسومات وحركات، وإشارات تقوم بمحادثة حاستي السمع والبصر فتوفر لهم الفرح والمرح وتشبع فيهم الميل إلى التصور وحب التقليد وكسب الكثير من القيم الاجتماعية، تعاون القصص الرقمية على إرضاء فضول الأطفال وتغذية حواسهم وتفتح لهم أفاق الدراية وتحفز خيالهم مما يوسع مداركهم، وتطرقت الدراسة الى العديد من التوصيات ومنها: تعيين القصص الرقمية المصورة والانتفاع من الوسائط المتعددة، لجعل أسلوب التعليم أكثر تشويقاً وأقرب إلى الحقيقة، تحفيز المعلمين على تمرين طلابهم على استغلال القصص الرقمية المصورة.

وهدفت دراسة هاشم (2018) إلى إعداد قائمة ببعض المهارات الحياتية المناسبة لطفل الحضانة من ٣-٤ سنوات، وتحديد الأنشطة القصصية المناسبة التي تنمي المهارات الحياتية له، والتعرف على مدى فاعلية القصة في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة من ٣-٤ سنوات، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، واستخدمت

الاستبانة وبطاقة الملاحظة كأداة للبحث، واشتملت العينة على (160) طفلًا وطفلة من حضانة ABC'S وحضانة صن ريز وحضانة Learn Fun &، واختيرت العينة بصورة عمدية، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج التي من أبرزها: أن استعمال إستراتيجيات التدريس والتعليم، والنمذجة، ولعب الأدوار والتعزيز في منهج للمهارات الحياتية أفضى لكسب أطفال ما قبل المدرسة مهارات التواصل الوظيفي، ومهارات ضبط النفس، وأثره في العصمة من السلوك المعضل، أن روح الطرفة والفرح يؤثر في ردود أفعال الأطفال من خلال سرد القصص، مما ينمي مهارات التعلم وتقدير الذات والشعور بالاطمئنان ومن ثم التجاوب الاجتماعي، حيث إن التفاعل الاجتماعي بين الطفل والمعلمة هو متغير أعظم شأن من القصة ذاتها، وأوصت الدراسة بما يلي: تشجيع المؤلفين على كتابة قصص للأطفال يطور المفاهيم والمهارات والقواعد السلوكية في لوحة شيقة وجاذبة تؤهل أطفالنا للمستقبل خاصة أطفال الحضانة والروضة، وكذلك وضع أنشطة في برامج طفل الحضانة تطور المهارات الحياتية لدى الأطفال.

وأجرى عصر (2017) دراسة تهدف الى التعرف على أثر الكشف عن نمط تقديم التلميحات اللفظي البصري بالقصة الرقمية على تنمية المهارات الحياتية، والتفكير البصري لدى طفل الروضة، وتأثير الإفصاح عن مستوى التلميحات الأحادية، المتعددة) بالقصة الرقمية على تنمية المهارات الحياتية، والتفكير البصري لدى طفل الروضة، والكشف عن تحديد أثر العلاقة بين نمطي التلميحات اللفظية، والبصرية مستويي كثافة التلميحات (الأحادية، والمتعددة) بالقصة الرقمية على تنمية المهارات الحياتية، والتفكير البصري لدى طفل الروضة، وأُستخدم المنهج القائم على التصميم، واختبار مهارات التفكير البصري ومقياس المهارات الحياتية كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال بمدرسة حسين الغراب الخاصة بشبين الكوم البالغ عددهم (72) طفلًا، وكان من أبرز النتائج: برمجة القصص الرقمية في نطاق الاستمتاع والإثارة من حيث الصوت والحوار والشخصيات مما ساهم في تنمية مهارات التفكير والتخيل لدى الأطفال، واشتمل البرنامج التعليمي على الوسائط الرقمية والمثيرات المصادقة لها بسمك متنوع شارك في إثارة يقظة الأطفال، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة ببعض التوصيات منها: تنفيذ المزيد من أبحاث التجاوب بين القابلية والمعالجة في حقل تكنولوجيا التعليم، دراسة الرابطة بين المعلومات المرتبطة بالتلميحات في بيئات التعلم الإلكتروني وخبرة المتعلم عنها.

وسعت دراسة العرينان (2015) إلى التعرف على فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل مرحلة الروضة، واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، أما الأداة فقد استخدمت قائمة لمهارتي الاستماع والتحدث واستمارة تقييم لهذه المهارات، واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية ووقع الاختيار على الروضتين التابعتين لمكتب التربية والتعليم في وسط مكة، وهما الروضة الخامسة والروضة الثامنة عشرة لتكونا عينة الدراسة، وكانت عينة الدراسة مكونة من ٤ أطفال، وتوصلت إلى نتائج عديدة تؤكد وجود دلالة علمية لاستخدام القصص الإلكترونية، وتدل على أن ارتفاع نسبة النمو لمهارتي الاستماع والتحدث للمجموعة التجريبية يرجع إلى استخدام القصص الإلكترونية، وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية استخدام القصص

الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية، وذلك يقتضي استثمار القصص الإلكترونية في إكساب الأطفال المهارات والمفاهيم اللازمة، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة ببعض التوصيات، منها: ضرورة وجود أقراص مدمجة تشتمل على قصص إلكترونية على مستوى مرتفع من الجودة والوضوح تقترن بتنمية المهارات لدى الأطفال.

وهدفت دراسة خرعلي (2012) إلى تقصي أهم المهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة في محافظة إربد بالمملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر أمهات أطفال الروضة، والكشف عن مدى اختلاف تلك المشكلات باختلاف جنس الطفل، ومؤهل الأم وعملها، مكان السكن، ونوع الروضة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وقام الباحث ببناء أداة لقياس المهارات التربوية الحياتية، وتكونت العينة من (581) أماً لأطفال موزعين على (42) روضة تم اختيارهن بطريقة عشوائية عنقودية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة من أهمها: أن أطفال الروضة يتقنون المهارات التربوية الحياتية الموضحة في أداة الدراسة بدرجة متوسطة، وبينت تصورات أمهات أطفال الروضة أن الأطفال يتقنون المهارات الصحية والغذائية والوقائية بدرجة عالية، في حين يتقنون المهارات البيئية واليدوية بدرجة متوسطة، وأوصت بعدد من الوصايا ونذكر منها ما يلي: تقوية ونشر ثقافة المهارات الحياتية لأهميتها خلال هذه الفترة العمرية بين أفراد المجتمع، وذلك عن طريق وسائل الإعلام المتنوعة، سواء الإذاعة أو التلفاز، أو الصحف والمجلات، وعمل لقاءات مع الخبراء التربويين في ميدان المهارات التربوية الحياتية لطرح بعض الأنشطة والميادين التي يمكن للأم والمعلمة في الروضة تمرين الأطفال من خلالها على تلك المهارات، وأخيرًا تفعيل تمرين الأطفال على نظام المهارات التربوية الحياتية، لزيادة مستوى تواجدها في أخلاقيات وسلوكيات الأطفال.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بمراجعة الدراسات السابقة ومقارنتها مع الدراسة الحالية، يتبين هدفها واختلافها مع الدراسات السابقة على النحو التالي: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول الجزء الأول منها لمحور القصص الرقمية، بينما تناول الجزء الثاني محور المهارات الحياتية، إلا أن الدراسة الحالية اختلفت عن الدراسات السابقة في ربطها بين المحورين، إذ إنه لم تتناول أي منها الدور الناتج عن القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات داخل رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، على حد علم الباحثة، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (أحمد، 2020)، (محمد وآخرون،2022)، (إبراهيم، 2019)، (خزعلي، 2012) في استخدام المنهج الوصفي، واختلفت مع بقية الدراسات السابقة التي تناولت المناهج الأخرى، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (هاشم، 2018)، (خزعلي،2012) باستخدام أداة الاستبانة.

واختلفت الدراسة الحالية مع بقية الدراسات السابقة التي استخدمت الأدوات الأخرى، واختلفت جميع الدراسات السابقة في موقع تطبيق الدراسة، حيث تم تطبيق هذه الدراسة في "منطقة نجران في المملكة العربية السعودية"، وقد أكدت جميع الدراسات السابقة على فاعلية التعلم عبر القصص الرقمية على الرغم من وجود

بعض التباين في النتائج التي تقيس أهمية تلك الطريقة في تنمية المهارات المختلفة لدى الطفل، ولكنها لم تتمكن من قياس امتداد دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في منطقة نجران في المملكة العربية السعودية، على حد علم الباحثة.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الآتي: تحديد الإطار النظري للدراسة الحالية، وانتقاء منهج الدراسة وبناء أداة الدراسة، والاستعانة بكتابة الإطار النظري للدراسة الحالية، والأخذ بنتائج الدراسات السابقة ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية عند مناقشة نتائج الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي وهو "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد عبر فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية تنسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة" (الرفاعي، 1998، كما ورد في مليح، 2020، 37). وقد تم اختيار هذا المنهج لمناسبته لطبيعة مشكلة الدراسة، وأهدافها، وتم تطبيق الصدق والثبات من قبل الباحثة على الأداة قبل تطبيقها.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة حيث بلغ عددهم (90) معلمة من معلمات أطفال الروضة في منطقة نجران، ويوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية.

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	رياض أطفال (55)									أخرى (35)									المجموع
	دون التعليم الجامعي			تعليم جامعي			فوق الجامعي			دون التعليم الجامعي			تعليم جامعي			فوق الجامعي			
	أقل من 5 سنوات	من 5- 10 سنوات	أعلى من 10- سنوات	أقل من 5 سنوات	من 5- 10 سنوات	أعلى من 10- سنوات	أقل من 5 سنوات	من 5- 10 سنوات	أعلى من 10- سنوات	أقل من 5 سنوات	من 5- 10 سنوات	أعلى من 10- سنوات	أقل من 5 سنوات	من 5- 10 سنوات	أعلى من 10- سنوات	أقل من 5 سنوات	من 5- 10 سنوات	أعلى من 10- سنوات	
العدد	0	0	0	36	9	3	7	0	0	0	2	9	13	4	6	1	0	0	90
النسبة المئوية	0.00	0.00	0.00	40.00	10.00	3.33	7.78	0.00	0.00	0.00	2.22	10.00	14.44	4.44	6.67	1.11	0.00	0.00	100.00

أداة الدراسة:

إن طبيعة موضوع هذه الدراسة تستلزم الاستعانة بأداة لجمع البيانات بأسلوب علمي يؤدي إلى نتائج دقيقة حول الظاهرة المدروسة، وقد استخدمت الباحثة استبانة بهدف الحصول على إجابات عن مجموعة من التساؤلات، أو الاستفسارات المكتوبة، وتعرف الاستبانة بأنها: "أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يتم تعبئتها من قبل المستجوب" (أبراش، 2008، 269). وتكونت الاستبانة من جزأين كالآتي:

- الجزء الأول: البيانات الأولية.
- الجزء الثاني: دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، ويتكون من (22) عبارة موزعة على ثلاثة محاور ، كالتالي:
- البعد الأول: دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة، ويضم 8 عبارات.
- البعد الثاني: دور القصص الرقمية في تنمية المهارات العقلية لدى طفل الروضة، ويضم 7 عبارات.
- البعد الثالث: دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الوجدانية لدى طفل الروضة، ويضم 7 عبارات.

صدق الاستبانة:

تم التحقق من صدق الاستبانه من خلال كلٍ من:

أ- الصدق الظاهري (المحكمين):

تم التأكد من صدق الاستبانة الظاهري وصدق المحتوى من خلال طرحها على مجموعة من المحكمين من ذوي التخصص والحنكة في مجال الدراسة، وذلك للقيام بتحكيمها بعد الاطلاع على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، وقد أُلتمس من المحكمين الإدلاء بآرائهم وملحوظاتهم حول عبارات الاستبانة من حيث مدى مناسبة العبارات لموضوع الدراسة، وصدقها في الإفصاح عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وأيضاً من حيث ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح العبارات، وصحة صياغتها، وعرض سبل تحسينها بالإشارة بالحذف أو الإبقاء، أو التعديل للعبارات، والإبصار في تسلسل المقياس، ومدى صلاحه، وغير ذلك مما يرونه مناسباً، وقد كانت التعديلات وفق تعديلات المحكمين على الصورة الأولية كما يأتي:

- تعديل صياغة العبارة رقم (1) من (تساعد القصص الرقمية في تنمية مهارة تحدث الطفل مع الآخرين) إلى (تساعد القصص الرقمية في تنمية مهارات تفاعل الطفل مع الآخرين) بحسب توجيهات المحكمين.

- تعديل صياغة العبارة رقم (2) من (تسهم القصص الرقمية في جعل الطفل يتعاون مع أقرانه) إلى (تسهم القصص الرقمية في تنمية مهارة التعاون) بناء على ملاحظات المحكمين.
- تم حذف العبارات (تنمي القصص الرقمية مهارة معرفة الفروق بين الأشكال الهندسية لدى الطفل)، (تسهم القصص الرقمية في تعريف الطفل بمسميات أجزاء جسمه)، (تسهم القصص الرقمية في تعريف الطفل بالحواس الخمس) من المحور الثاني تبعاً لآراء المحكمين.
- تم إضافة العبارات (تنمي القصص الرقمية مهارة التذكر لدى الطفل)، (تحفز القصص الرقمية الطفل على اتخاذ القرارات المناسبة التي تخصه)، (تمكن القصص الرقمية الطفل من الاختيار من بين بدائل متنوعة) في المحور الثاني وفقاً لآراء المحكمين.
- تم حذف العبارة (تمكن القصص الرقمية الطفل من اختيار الأنشطة الممتعة) من المحور الثالث تبعاً لآراء المحكمين.
- تم إضافة العبارة (تسهم القصص الرقمية في شعور الطفل بالسعادة عند انجاز الاعمال) في المحور الثالث وفقاً لآراء المحكمين.
- إعادة صياغة الكلمات (ساعدت، نمت، جعلت، زرعت، مكنت، ساهمت) إلى الكلمات (تساعد، تنمي، تزرع، تسهم، تمكن، تحفز) في جميع المحاور تبعاً لآراء المحكمين.

وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض العبارات، وأصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق، وتتكون الاستبانة في صورتها النهائية من ثلاثة محاور وتضم (22) عبارة.

ب- الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية شملت (90) معلمة من أصل (276) معلمة من أفراد مجتمع الدراسة، وذلك بغرض التحقق من مناسبة الأداة وصلاحيتها لجمع البيانات من وجهة نظر بعض أفراد المجتمع، وتم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له باستخدام معامل ارتباط (بيرسون)، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (2)

معاملات ارتباط بيرسون

دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الاجتماعية		دور القصص الرقمية في تنمية المهارات العقلية		دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الوجدانية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.770**	1	0.833**	1	0.867**
2	0.877**	2	0.859**	2	0.819**
3	0.860**	3	0.867**	3	0.880**
4	00.809**	4	0.864**	4	0.880**
5	0.899**	5	0.873**	5	0.899**
6	0.882**	6	0.872**	6	0.875**
7	0.867**	7	0.873**	7	0.889**
8	0.884**				

* الارتباط عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)، ** الارتباط عند مستوى دلالة إحصائية (0.01)

يتضح من الجدول (2) أعلاه أن جميع معاملات الارتباط للعبارات (البنود) المكونة لكل محور مرتبطة إيجابياً مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (ر=0.899) عند مستوى دلالة إحصائية (0.01) و(ر=0.770) عند مستوى دلالة إحصائية (0.01). مما يؤكد وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وذلك بتأكيد ارتباط كل محور بعباراته، ويعطي مصداقية مرتفعة لبناء أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

يوضح الجدول رقم (3) استخدام معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لاختبار ثبات محاور الدراسة:

جدول (3)

معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الاجتماعية.	8	0.95
دور القصص الرقمية في تنمية المهارات العقلية.	7	0.94
دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الوجدانية.	7	0.95
الأداة ككل	22	0.97

من خلال نتائج الجدول أعلاه (3) يتبين أن قيم معامل ألفاكرونباخ لمحاور الدراسة مرتفعة حيث تراوحت بين معامل ثبات (α= 0.95) ثبات (α=0.94). كما بلغ الثبات الكلي للأداة (α=0.97). ومن نتائج الصدق والثبات

يتضح أن الاستبانة تتمتع بخصائص سيكومترية ممتازة تسمح باستخدامها والاطمئنان إلى نتائجها وذلك لتحقيق أهداف الدراسة. وللحكم على استجابات أفراد العينة تم الاستجابات وفقاً لدرجات المقياس الخماسي المستخدم في الدراسة الحالية بناء على ما يلي:

- مستوى منخفض جداً يقع في المدى (1-1.80).
- مستوى منخفض يقع في المدى بين (1.81-2.60).
- مستوى متوسط يقع في المدى بين (2.61-3.40).
- مستوى مرتفع يقع في المدى بين (3.41-4.20).
- مستوى مرتفع جداً يقع في المدى بين (4.21-5).

الأساليب والمعالجات الإحصائية:

تمت معالجة بيانات الدراسة إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار رقم (25) الذي بواسطته تم تطبيق الاختبارات التالية:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Coefficient Correlation) للتحقق من ارتباط كل عبارة مع المحور الذي تنتمي إليه.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) للتحقق من ثبات المحاور والأداة بشكل كلي.
- الإحصاءات الوصفية (Descriptive Analysis) وعن طريقها تم احتساب المتوسط والانحراف المعياري والنسبة المئوية والتكرار ودرجة الاستجابة لوصف كل عبارة والدرجة الكلية للمحور،
- استخدام اختبار التباين الأحادي (One way ANOVA) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغيري المستوى التعليمي وسنوات الخبرة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول الجزء التالي النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، ونطرحها كالآتي:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

الذي ينص على: **ما دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟**

للإجابة عن السؤال أعلاه، تم احتساب المتوسط، والانحراف المعياري، والنسبة، والمئوية، والتكرار، ودرجة الاستجابة لوصف كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور وتم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات افراد عينة الدراسة حول دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات (ن=90)

العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	الاستجابة
تساعد القصص الرقمية في تنمية مهارات تفاعل الطفل مع الآخرين.	42	46.67	43	47.78	4	4.44	1	1.11	0	0.00	4.40	0.63	مرتفعة جدًا
تسهم القصص الرقمية في جعل الطفل يتعاون مع أقرانه.	41	45.56	41	45.56	7	7.78	0	0.00	1	1.11	4.34	0.72	مرتفعة جدًا
تزرع القصص الرقمية في الطفل مبدأ شكر الآخرين.	42	46.67	37	41.11	8	8.89	2	2.22	1	1.11	4.30	0.81	مرتفعة جدًا
تسهم القصص الرقمية في تعليم الطفل احترام دوره عند اللعب.	40	44.44	37	41.11	9	10.00	3	3.33	1	1.11	4.24	0.85	مرتفعة جدًا
تنمي القصص الرقمية روح المبادرة لدى الطفل ومعاونة معلمته.	37	41.11	38	42.22	13	14.44	1	1.11	1	1.11	4.21	0.81	مرتفعة جدًا
تساعد القصص الرقمية في جعل الطفل يقنع أصدقاءه بوجهة نظره.	36	40.00	35	38.89	15	16.67	3	3.33	1	1.11	4.13	0.89	مرتفعة
تساعد القصص الرقمية الطفل في تكوين علاقات جديدة.	37	41.11	29	32.22	20	22.22	3	3.33	1	1.11	4.09	0.93	مرتفعة
تمكن القصص الرقمية الطفل من المشاركة في اللعب الجماعي.	35	38.89	34	37.78	13	14.44	7	7.78	1	1.11	4.06	0.98	مرتفعة
المتوسط الكلي لدور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية											**4.22**	**0.71**	**مرتفعة جدًا**

يتضح من الجدول أعلاه (4) أن المتوسط الكلي لمحور دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بلغ (4.22)، بانحراف معياري قدره (0.71)، حيث كانت درجة المتوسط في المدى (4.20-5.00)، وبدرجة استجابة (مرتفعة جدًا) في المقياس الخماسي (1-5)، وقد تم ترتيب العبارات تنازليًا من أعلى متوسط إلى أقل متوسط كما يلي:

حصلت العبارة "تساعد القصص الرقمية في تنمية مهارات تفاعل الطفل مع الآخرين" على أعلى متوسط قدره (4.40)، ثم العبارة "تسهم القصص الرقمية في جعل الطفل يتعاون مع أقرانه" في المرتبة الثانية بمتوسط قدره (4.34)، ثم العبارة "تزرع القصص الرقمية في الطفل مبدأ شكر الآخرين" في المرتبة الثالثة بمتوسط وقدره (4.30)، ثم العبارة "تساعد القصص الرقمية الطفل في تكوين علاقات جديدة" في المرتبة السابعة بمتوسط قدره (4.09)، ثم العبارة "تمكن القصص الرقمية الطفل من المشاركة في اللعب الجماعي" في المرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط قدره (4.06)، وبذلك نجد أن دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات مرتفع جدًا.

يتبين من خلال نتائج السؤال الأول في الجدول رقم (4) أن دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات مرتفع جدًا، ويُعزى ذلك إلى الدور الكبير للأسلوب القصصي على حياة الطفل الصغير، ودورها البالغ في إكسابه المهارات الحياتية المختلفة، ولا سيما إذا دُمجت بالتقنية الحديثة وأصحبت قصصًا رقمية، ويتبين كذلك من خلال هذه النتيجة وعي المعلمات بأهمية استخدام مثل هذه التقنيات المشوقة في تقديم المفاهيم والمهارات لطفل الروضة بشكل مثير وممتع، ومساعدته على التعلم والتقدم والتمكن، وهذا ما يتفق مع دراسة أحمد (2020) التي أثبتت تأثير القصص الرقمية في تنمية المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة، واتفقت أيضًا مع دراسة نجم وآخرين (2019) التي أظهرت نتائجها فاعلية القصص الرقمية في العملية التعليمية وأنها ساعدت على بلورة شخصية الطفل، وكذلك ما أكدته نتائج دراسة العرينان (2015) من فاعلية استثمار القصص الرقمية في تنمية المفاهيم والمهارات اللازمة لطفل الروضة، ونرى أن القصص الرقمية برهنت فاعليتها في مساعدة الطفل على التفاعل مع الآخرين، ويمكن أن تعزى هذه الفاعلية لأسلوب عرض القصة، وتعدد شخصياتها، الأمر الذي يحفز الطفل للاقتداء بشخصيات وأبطال القصة، فيبادر بتكوين الصداقات، والتفاعل معهم، ومشاركتهم اللعب والأنشطة المختلفة، والخروج من قوقعته، أما بالنسبة لأدنى متوسط حصلت عليه عبارة "تمكن القصص الرقمية الطفل من المشاركة في اللعب الجماعي" وتُعزى هذه النتيجة إلى تمحور الطفل حول نفسه في مرحلة رياض الأطفال، وحبه الشديد لذاته، ومهما أبدى الطفل تفاعلًا نحو الآخرين فلا بد أن يعود إلى نفسه سريعًا، وهذا يعزى لخصائص نموه في تلك المرحلة، ويمكن أن تساعده القصص الرقمية على مشاركة الآخرين، وتنمية مهاراته الاجتماعية بالشكل السليم، وبناءً على هذا نستنتج أن دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية كبير.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

الذي ينص على: **ما دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية العقلية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟**

للإجابة عن السؤال أعلاه، تم احتساب المتوسط، والانحراف المعياري، والنسبة، والمئوية، والتكرار، ودرجة الاستجابة لوصف كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور، وتم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات افراد عينة الدراسة حول دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية العقلية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات (ن=90)

العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	الاستجابة
تساعد القصص الرقمية في تمييز الطفل بين الألوان المختلفة.	45	50.00	43	47.78	1	1.11	1	1.11	0	0.00	4.47	0.58	مرتفعة جدًا
تنمي القصص الرقمية مهارة التذكر لدى الطفل.	44	48.89	41	45.56	4	4.44	1	1.11	0	0.00	4.42	0.64	مرتفعة جدًا
تساعد القصص الرقمية الطفل في إيجاد حلول مبتكرة للمشكلات.	36	40.00	51	56.67	2	2.22	1	1.11	0	0.00	4.36	0.59	مرتفعة جدًا
تمكن القصص الرقمية الطفل من إدراك العلاقات بين الأشياء.	36	40.00	48	53.33	5	5.56	1	1.11	0	0.00	4.32	0.63	مرتفعة جدًا
تمكن القصص الرقمية الطفل من فهم قواعد اللعبة.	37	41.11	47	52.22	2	2.22	4	4.44	0	0.00	4.30	0.73	مرتفعة جدًا
تمكن القصص الرقمية الطفل من الاختيار من بين بدائل متنوعة.	33	36.67	47	52.22	8	8.89	2	2.22	0	0.00	4.23	0.70	مرتفعة جدًا
تحفز القصص الرقمية الطفل على اتخاذ القرارات المناسبة التي تخصه.	33	36.67	45	50.00	8	8.89	3	3.33	1	1.11	4.18	0.82	مرتفعة
المتوسط الكلي لدور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية العقلية											**4.33**	**0.58**	مرتفعة جدًا

يتضح من الجدول أعلاه (5) أن المتوسط الكلي لمحور دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية العقلية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بلغ (4.33)، بانحراف معياري قدره (0.58)، حيث كانت درجة المتوسط في المدى (4.20-5.00)، وبدرجة استجابة (مرتفعة جدًا) في المقياس الخماسي (1-5)، وقد تم ترتيب العبارات تنازليًا من أعلى متوسط إلى أقل متوسط كما يلي:

حصلت العبارة "تساعد القصص الرقمية في تمييز الطفل بين الألوان المختلفة" على أعلى متوسط وقدره (4.47)، ثم العبارة "تنمي القصص الرقمية مهارة التذكر لدى الطفل" في المرتبة الثانية بمتوسط قدره (4.42)، ثم العبارة "تساعد القصص الرقمية الطفل في إيجاد حلول مبتكرة للمشكلات" في المرتبة الثالثة بمتوسط قدره (4.36)، ثم العبارة "تحفز القصص الرقمية الطفل على اتخاذ القرارات المناسبة التي تخصه" في المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط قدره (4.18)، وبذلك نجد أن دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية العقلية ومن وجهة نظر المعلمات مرتفع جدًا.

ويتضح من خلال الجدول رقم (5) أن دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية العقلية من وجهة نظر المعلمات مرتفع جدًا، وتُعزى هذه النتيجة إلى التفاعل الذي تحظى به القصص الرقمية من خلال الرسومات والألوان، ومخاطبتها للحواس، واهتمامها بالخيال، والذي يسهم بدوره في تنمية المهارات والمفاهيم لدى طفل الروضة بكل سهولةويسر، وهذا ما أكدت عليه دراسة عصر (2017) من أن برمجة القصص الرقمية في نطاق الاستمتاع والإثارة من حيث الصوت والحوار والشخصيات تساهم في تنمية مهارات التفكير والتخيل لدى الأطفال، وأن الكثير من المهارات الحياتية كالمهارات العقلية يصعب نقلها للطفل بصورة كلامية، من هنا وجب على المعلمة الاستعانة بأسلوب مناسب كالقصص الرقمية، وذلك لتسهيل وصول المفاهيم والمهارات للطفل، وضمان استمراريتها لأطول فترة ممكنة، ومساعدته على تذكرها في الوقت المناسب، ويتضح من خلال النتائج أن القصص الرقمية ساعدت الطفل في التمييز بين الألوان المختلفة، وهذا ما أقرته نتيجة دراسة محمد وآخرين (2022) بأن توصيل المعلومات المقروءة من خلال الرسومات والصور ييسر نقلها للطفل وكسبها ببساطة، أما بالنسبة للعبارة التي حصلت على أقل متوسط وكانت تنص على أن "القصص الرقمية تحفز الطفل على اتخاذ القرارات المناسبة التي تخصه"؛ فتُعزى هذه النتيجة إلى جهل الطفل بكيفية اتخاذ القرارات، وربما ماهية القرارات، والتردد الواضح، ورغبته في امتلاك جميع الخيارات المتاحة، ولا سيما إذا كانت ممتعة، وكل ذلك يعود لصغر سنه وعمره العقلي، وأسلوب التنشئة المتبع في الأسرة، ونظام الروضة، والمعلمة، ويمكن أن يعود لأسلوب القصة، وطريقة عرضها من قبل المعلمة، حيث أوردت دراسة هاشم (2018) أن التفاعل الاجتماعي بين الطفل والمعلمة هو متغير أعظم شأناً من القصة ذاتها، حيث إن للمعلمة وأسلوبها واختيارها للقصص وتحفيزها للطفل دور كبير في مساعدة الطفل على اكتساب أي مهارة، وهذا ما أكدته نتيجة دراسة حلمي (2020) من أن التشجيع المتواصل للأطفال على إبراز آرائهم والتعقيب على ما يشاهدونه من صور ورسوم وفيديوهات يؤثر بشكل إيجابي على الأطفال في تكوين اتجاه إيجابي نحو تعلم المهارة، ومن خلال هذه النتيجة نرى أن دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية العقلية كبير.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

الذي ينص على: ما دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية الوجدانية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

للإجابة عن السؤال أعلاه تم احتساب المتوسط والانحراف المعياري والنسبة والمئوية والتكرار ودرجة الاستجابة لوصف كل عبارة والدرجة الكلية للمحور وتم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات افراد عينة الدراسة حول دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية الوجدانية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات (ن=90)

العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	الاستجابة
	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%			
تمكن القصص الرقمية الطفل من قول عبارات إيجابية للآخرين.	45	50.00	39	43.33	4	4.44	1	1.11	1	1.11	4.40	0.73	مرتفعة جدا
تساعد القصص الرقمية الطفل في تعبيره عن احتياجاته بوضوح.	41	45.56	37	41.11	10	11.11	1	1.11	1	1.11	4.29	0.80	مرتفعة جدا
تنمي القصص الرقمية شعور التسامح لدى الطفل.	41	45.56	38	42.22	8	8.89	2	2.22	1	1.11	4.29	0.81	مرتفعة جدا
تسهم القصص الرقمية في شعور الطفل بخطئه والاعتذار عنه.	42	46.67	36	40.00	9	10.00	1	1.11	2	2.22	4.28	0.86	مرتفعة جدا
تسهم القصص الرقمية في شعور الطفل بالسعادة عند إنجاز الأعمال.	35	38.89	42	46.67	8	8.89	3	3.33	2	2.22	4.17	0.89	مرتفعة
تسهم القصص الرقمية في وصول الطفل إلى مستوى عالٍ من الثقة بالنفس.	34	37.78	35	38.89	15	16.67	4	4.44	2	2.22	4.06	0.96	مرتفعة
تساعد القصص الرقمية الطفل في ضبط انفعالاته.	34	37.78	29	32.22	20	22.22	5	5.56	2	2.22	3.98	1.02	مرتفعة
المتوسط الكلي لأثر القصص الرقمية في تنمية المهارات العقلية											**4.21**	**0.76**	**مرتفعة جدا**

يتضح من الجدول أعلاه (6) أن المتوسط الكلي لمحور دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية الوجدانية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بلغ (4.21)، بانحراف معياري قدره (0.76)، حيث كانت درجة المتوسط في المدى (4.20-5.00)، وبدرجة استجابة (مرتفعة جدًا) في المقياس الخماسي (1-5)، وتم ترتيب العبارات تنازليًا من أعلى متوسط إلى أقل متوسط كما يلي:

حصلت العبارة "تمكن القصص الرقمية الطفل من قول عبارات إيجابية للآخرين" على أعلى متوسط وقدره (4.40)، ثم العبارة "تساعد القصص الرقمية الطفل في تعبيره عن احتياجاته بوضوح" في المرتبة الثانية بمتوسط قدره (4.29)، ثم العبارة "تنمي القصص الرقمية شعور التسامح لدى الطفل" في المرتبة الثالثة بمتوسط قدره (4.29)، ثم العبارة "تسهم القصص الرقمية في شعور الطفل بخطئه والاعتذار عنه" في المرتبة الرابعة بمتوسط قدره (4.28)، ثم العبارة "تساعد القصص الرقمية الطفل في ضبط انفعالاته" في المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط قدره (3.98)، وبذلك نجد أن دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية الوجدانية من وجهة نظر المعلمات مرتفع جدًا.

واتضح من خلال الجدول رقم (6) أن دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية الوجدانية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات مرتفع جدًا، وتُعزى تلك النتيجة إلى الأسلوب القصصي المحبب لنفس الطفل ووجدانه، وعند الاهتمام بإكساب الطفل المهارات الحياتية الأخرى كالمهارات الاجتماعية والعقلية كان من اللازم الاهتمام بمهاراته الوجدانية الداخلية، وإكسابه النافع منها، ومساعدته على التحلي بالأخلاقيات الإسلامية، والصفات الحميدة، وبما أن غالبية الأطفال يميلون إلى سماع القصص في مختلف مراحل عمرهم، ولا سيما إذا دُمجت بالتقنية الحديثة، واستخدم فيها الحركة والألوان والصور وعناصر الجذب المتنوعة، وجب الاهتمام بتلك القصص، واختيار الأنسب منها لإكساب الطفل المهارات الوجدانية اللازمة لسنه، حيث ذكرت نتيجة دراسة حلمي (2020) أن طرح فكرة النشاط عن طريق أفلام الكارتون المتحركة ساهم كثيراً في فهم وإدراك المهارات المطلوب تنميتها، ونرى أنهم يبدؤون في اتباع وتقليد ما يرونه في تلك القصص، فيكتسبون من خلالها عادات سليمة وأنماطًا سلوكية جيدة وألفاظًا لطيفة وقيمًا حميدة ومبادئ صحيحة، وتكون استجابتهم للإرشادات والنصائح النابعة من القصص أسرع من استجابتهم لها من خلال الأسلوب الكلامي، وهذا ما اتفقت معه نتيجة دراسة محمد وآخرين (2022) من أن إيصال المعلومات من خلال الصور والرسومات يعد من الطرق الناجحة للإرشاد، وأن استخدام روح الفكاهة والدعابة في القصص الرقمية ساهم في جذب الأطفال لتلك القصص وتحقيق الهدف منها، وتقديم المفاهيم والمهارات بأسلوب طريف وممتع بعيدًا عن أسلوب الأمر الذي تستحوذ عليه غالبية الأساليب والوسائل الأخرى المتبعة، وهذا ما أكدته دراسة هاشم (2018) من أن روح الطرفة والفرح من خلال سرد القصص يؤثر في ردود أفعال الأطفال، مما ينمي مهارات التعلم وتقدير الذات والشعور بالاطمئنان، أما بالنسبة لنتيجة الفقرة "تساعد القصص الرقمية الطفل في ضبط انفعالاته" والحاصلة على أدنى متوسط، فتُعزى هذه النتيجة إلى جهل الطفل بانفعالاته وكيفية ضبطها فنجده يضحك وسرعان ما تتحول انفعالاته ليبكي بكاءً شديدًا، وكل هذا يعود لمظاهر مرحلته العمرية التي تتسم بسرعة الانفعالات وتبدلها وتأثره بالآخرين والبيئة من حوله، ولكنه يبدأ شيئًا فشيئًا يتعلم وينمو انفعاليًا، ومن هنا تظهر أهمية إكسابه المهارات الوجدانية اللازمة، ليفهم ذاته ويحسن التصرف معها ومع الآخرين، وماذا يريد وما لا

يريد، وأهمية القصص الرقمية في مساعدته على الوصول لمرحلة الاستقرار الانفعالي، ونتيجة لذلك نرى أن دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية الوجدانية كبير.

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع:

الذي ينص على: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية تعزى لمتغيري المستوى التعليمي وسنوات الخبرة؟**

للإجابة عن السؤال الرابع تم استخدام اختبار التباين الأحادي (One way ANOVA)، ورصدت النتائج في الجدولين التاليين:

جدول (7)

اختبار التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن الفروق في متوسطات دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية تُعزى لمتغير المستوى التعليمي

المحور	المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسطات المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الوجدانية	تعليم دون الجامعي	11	4.06	1.13	بين المجموعات	0.34	2	0.17	0.33	0.72
	تعليم جامعي	71	4.25	0.65	داخل المجموعات	44.84	87	0.52		
	تعليم فوق الجامعي	8	4.23	0.64	الكلي	45.18	89			
	مجموع	90	4.22	0.71						
دور القصص الرقمية في تنمية المهارات العقلية	تعليم دون الجامعي	11	4.08	0.90	بين المجموعات	1.51	2	0.75	2.33	0.10
	تعليم جامعي	71	4.39	0.51	داخل المجموعات	28.21	87	0.32		
	تعليم فوق الجامعي	8	4.07	0.47	الكلي	29.72	89			
	مجموع	90	4.33	0.58						
دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الاجتماعية	تعليم دون الجامعي	11	3.97	1.21	بين المجموعات	1.55	2	0.78	1.37	0.26
	تعليم جامعي	71	4.28	0.65	داخل المجموعات	49.31	87	0.57		
	تعليم فوق الجامعي	8	3.93	0.82	الكلي	50.86	89			
	مجموع	90	4.21	0.76						
دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية ككل	تعليم دون الجامعي	11	4.04	1.05	بين المجموعات	0.95	2	0.48	1.12	0.33
	تعليم جامعي	71	4.30	0.58	داخل المجموعات	36.92	87	0.42		
	تعليم فوق الجامعي	8	4.08	0.61	الكلي	37.87	89			
	مجموع	90	4.25	0.65						

يتضح من الجدول أعلاه (7) أن قيم اختبار (ف) غير دالة إحصائياً عند (0.05) وبذلك لا يوجد فروق معنوية في متوسطات دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية تُعزى لمتغير المستوى التعليمي، وبذلك نستنتج أن المستويات التعليمية لا تختلف في نظرتهم حول دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية.

يتضح من خلال الجدول (7) أنه لا توجد فروق معنوية في متوسطات دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية تُعزى لمتغير المستوى التعليمي، ونعزو تلك النتيجة إلى ثقافة المعلمات الواسعة في الزمن الحالي حول التطور التكنولوجي وأثره الكبير على العملية التعليمية التربوية بغض النظر عن مستواهنّ التعليمي، الأمر الذي ساعدهنّ على استخدام تلك التكنولوجيا وعلى رأسها القصص الرقمية في العملية التربوية لإكساب الأطفال أهم المهارات الحياتية اللازمة، ويمكن أن تعود إلى ملاحظة المعلمات تأثر الأطفال الواضح بالتكنولوجيا، والذي نشاهده في حياتنا اليومية، الأمر الذي استدعى دمجها في العملية التربوية لإيصال المعلومات والمهارات الحياتية للأطفال بشكل أبسط وأسرع من غيرها من الأساليب الأخرى التقليدية كالإلقاء السلبي، وقد يرجع ذلك إلى بيئة المعلمات الاجتماعية الكبيرة إلى حدٍ ما، والتي تساعدهنّ على التعاون وتبادل الخبرات حول الطرق التعليمية الجديدة الفعالة في إكساب الطفل أهم المهارات الحياتية.

جدول (8)

اختبار التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن الفروق في متوسطات دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة

المحور	المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسطات المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الوجدانية.	أقل من 5 سنوات	57	4.21	0.64	بين المجموعات	0.63	2	0.32	0.62	0.54
	من 5-10 سنوات	15	4.39	0.56	داخل المجموعات	44.55	87	0.51		
	أكثر من 10 سنوات	18	4.12	1.01	الكلي	45.18	89			
	مجموع	90	4.22	0.71						
دور القصص الرقمية في تنمية المهارات العقلية.	أقل من 5 سنوات	57	4.33	0.53	بين المجموعات	0.25	2	0.12	0.36	0.70
	من 5-10 سنوات	15	4.41	0.40	داخل المجموعات	29.47	87	0.34		
	أكثر من 10 سنوات	18	4.24	0.82	الكلي	29.72	89			
	مجموع	90	4.33	0.58						
دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الاجتماعية.	أقل من 5 سنوات	57	4.19	0.68	بين المجموعات	0.69	2	0.34	0.59	0.55
	من 5-10 سنوات	15	4.39	0.52	داخل المجموعات	50.18	87	0.58		
	أكثر من 10 سنوات	18	4.11	1.09	الكلي	50.86	89			
	مجموع	90	4.21	0.76						
دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية ككل	أقل من 5 سنوات	57	4.24	0.59	بين المجموعات	0.49	2	0.24	0.57	0.57
	من 5-10 سنوات	15	4.40	0.44	داخل المجموعات	37.38	87	0.43		
	أكثر من 10 سنوات	18	4.16	0.95	الكلي	37.87	89			
	مجموع	90	4.25	0.65						

يتضح من الجدول أعلاه (8) أن قيم اختبار (ف) غير دالة إحصائياً عند (0.05) وبذلك لا يوجد فروق معنوية في متوسطات دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، وبذلك نستنتج أن

أفراد العينة باختلاف عدد سنوات الخبرة لا يختلفون في نظرتهم حول دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية.

يتضح من خلال الجدول (8) أنه لا توجد فروق معنوية في متوسطات دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، ونعزو تلك النتيجة إلى تطور المعلمات المستمر والواضح في مجالات التدريس والتربية، بغض النظر عن خبرتهم السابقة في المجال، وسعيهم الملحوظ في متابعة المستجدات والتطورات التي تُحسّن من العملية التربوية، بما في ذلك التطورات التكنولوجية المتسارعة في عصرنا الحالي، والتي تدعم العملية التربوية بوجه عام والمعلمة على وجه الخصوص في تقديم المهارات الحياتية والمعلومات المهمة بأفضل الوسائل الممكنة، والتي تعين على غرسها في الطفل وتنشئة جيل سليم مكتسب لأهم المهارات الحياتية التي تعينه على العيش بمنهج إنساني، ويتضح من خلال هذه النتيجة جهود المملكة العربية السعودية الواضحة في تطوير المعلمين والمعلمات دون النظر إلى سنوات خبرتهم في مجالات متعددة لتحسين العملية التعليمية التربوية، وتهيئتهم لتنشئة الطفل، وتوفير بيئة متطورة تساعده على النمو بشكل طبيعي، ويتضح ذلك من خلال إلزامهم بحضور الدورات والمحاضرات والمتابعة المستمرة للبيئة التعليمية من قبل مختصين في مجال الطفولة، والتطوير المستمر والملحوظ للمناهج، وإدراج التكنولوجيا كوسيلة أساسية لإيصال المعلومات والمهارات الحياتية اللازمة للطفل، وتوفير ودعم كل ما يتطلب لذلك.

التوصيات:

في ضوء النتائج، توصي الدراسة بالآتي:

- تحفيز الطفل على الخروج من قوقعته، وتكوين شخصية اجتماعية مستقلة، وتشجيعه على التفاعل والمشاركة مع الآخرين بالشكل السليم من خلال عرض تفاعلات ومشاهد الأبطال الجماعية في القصة، وعرض المتعة الناجمة عن تلك التفاعلات، وإيصالها للطفل بشكل جذاب وشيق لمساعدته على الاقتداء بهم.
- تعريف الطفل بماهية القرارات، وكيفية اتخاذها بشكل مناسب من خلال تطرق القصص الرقمية لمشاهد اختيار الشخصيات خيار محدد بعد التفكير في جميع الخيارات المتاحة، وذكر الإيجابيات والسلبيات لكل خيار، وتحفيزه على التخلص من التردد عن طريق تدريبه على ذلك في البرنامج اليومي للروضة.
- تعريف الطفل بالمشاعر والانفعالات المختلفة التي يتعرض لها خلال يومه، وتعليمه أسبابها، وكيفية ضبطها، وحسن التعامل معها، وطرق التنفيس عنها بشكل صحي بواسطة القصص الرقمية وتقديم الإرشادات المعينة على ذلك بشكل ضمني داخل هذه القصص.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يقترح إجراء البحوث الآتية:

- قياس دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر الوالدين.
- دراسة فاعلية القصص الرقمية في تنمية المهارات والمفاهيم الأخرى (كالمفاهيم الرياضية) لدى طفل الروضة.
- تطبيق الدراسة على عينة مختلفة عن عينة الدراسة مثل (مرحلة الطفولة المتوسطة).
- دراسة التأثيرات المختلفة للقصص الرقمية على صحة الطفل الجسدية والعقلية.

قائمة المراجع:

أبراش، إبراهيم خليل. (2009). *المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية*. القاهرة: دار الشروق.

إبراهيم، هبة حسن هبة. (2019). التفكير المنظومي وعلاقته بالمهارات الحياتية لطفل الروضة في ضوء المنهج الجديد لرياض الأطفال. *مجلة الطفولة والتربية*، 11(40).

أبو خليفة، مروى مصطفى عبد الفتاح علي. (2016). فاعلية التدريس الإلكتروني للقصة الرقمية في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *مجلة كلية التربية في جامعة دمياط*، (71)، 16.

أبو رحاب، عبد الشافي سيد أحمد، أمين، عبد الرحيم عباس، وراوي، مروة محمود راوي. (2019). القصة الرقمية في العملية التعليمية. *مجلة العلوم التربوية*، (41)، 408.

أحمد، محمد عبد الحميد، محمد، أسماء فتحي محمد، ومحمد، وليد يوسف. (2016). معايير تصميم القصص الرقمية التفاعلية وإنتاجها لتلاميذ المرحلة الابتدائية. *الجمعية العربية لتكنولوجيات التربية*، (29)، 243.

أحمد، يمني سمير عبد الوهاب. (2020). فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية لتنمية المفاهيم الدينية الإسلامية لدى أطفال الروضة. *مجلة العلوم التربوية*، 28(4)، 345-346.

البواب، بيان سعيد. (2018). أثر التعلم من خلال اللعب على تطوير المهارات الحياتية لدى أطفال التوحد من وجهة نظر المشرفين. *مجلة العلوم التربوية*، 45(4)، 293-295.

الجدي، مروة عدنان. (2012). أثر توظيف بعض إستراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الرابع في محافظة غزة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الأزهر.

الحربي، سلمى عيد عبد الله. (2016). فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 5(8)، 284.

حلمي، آية عمر محمد. (2020). برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة قناة السويس.

خزعلي، قاسم محمد محمود. (2012). المهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل*، 13 (1)، 418.

الدراعين، خالدة. (2022). أثر القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة في الأردن، *رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الأردنية.

السنباطي، منى رأفت أمين. (2015). نموذج مقترح باستخدام القصص الرقمية لتعليم مفاهيم الخريطة. *مجلة القراءة والمعرفة*، (175)، 172.

السيد، أحمد جابر أحمد. (2001). استخدام برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الاجتماعي وأثره على التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، 73، 36.

شحاتة، نشوى رفعت محمد. (2014). تصميم إستراتيجية تعليمية مقترحة عبر الويب في ضوء نموذج أبعاد التعلم لتنمية مهارات تطوير القصص الرقمية التعليمية والاتجاه نحوها. *الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم*، 24(2)، 249.

الشوا، هلا محمد حسين. (2013). مدى فاعلية مناهج كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية في تأهيل طالبات التربية العملية لتوظيف المهارات الحياتية المهنية في العملية التدريسية، (10)، 18-19.

صالح، شفق محمد. (2019). المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. *مجلة كلية التربية الأساسية*، (عدد خاص)، 268-269.

عابدين، منير مصطفى، إبراهيم، محمد الشحات، أحمد، ولاء عبد الفتاح، وعبد الرزاق، أماني عماد. (2017). بناء مقياس المهارات الحياتية للتلميذ. *مجلة كلية التربية الرياضية*، 30، 24-29.

عبد الباسط، حسين محمد أحمد. (2010). فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام برمجية PHOTOSTORE3 في تنمية مفهوم ومهارات تصميم وتطوير القصص الرقمية اللازمة لمعلمي الجغرافيا قبل الخدمة. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (29)، 202.

عبد الهادي، إيمان سامي عبد النبي محمد. (2011). دور معلمة رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية للطفل الواقع وسبل التفعيل، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الإسكندرية.

العرينان، هديل محمد عبد الله. (2015). فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة أم القرى.

عصر، أحمد مصطفى كامل. (2017). نمطا التلميحات البصرية واللفظية وكثافتها أحادية-متعددة بالقصة الرقمية وأثر تفاعلهما على تنمية التفكير البصري والمهارات الحياتية لدى طفل الروضة. *الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم*، 27 (1)، 194.

علان، علا موسى عبد الحميد. (2019). فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات القراءة الجهرية في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي ودافعيتهم نحوها، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الشرق الأوسط.

علي، إسراء محمود أحمد حسن. (2020). استخدام إستراتيجية المشروعات في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء متغيرات العصر وتحدياته. *مجلة الطفولة والتربية*، 12(41)، 275.

العناني، حنان. (2008). فاعلية برنامج تدريبي في إشباع الحاجات النفسية لأطفال الروضة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 9(4)، 13.

العوادلي، آلاء أسامة طه السيد. (2017، 4، 23). استخدام إستراتيجية التعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء التنمية المستدامة، *المؤتمر الدولي الثاني*، كلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة.

فراج، عبير بكري. (2019). برنامج قائم على أشكال أدب الأطفال لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. *مجلة الطفولة*، (31)، 621.

القحطاني، خالد ناصر مذكر. (2019). تصميم بيئة تعلم إلكتروني قائمة على الدمج بين الأنشطة التفاعلية ومحفزات الألعاب الرقمية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة بمنطقة تبوك. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 8(3)، 88-110.

كردي، ساندي فاروق، الصاعدي، عهود فهد، الحربي، ميادة عبد الله، الجهني، وعد فهد، الحربي، بدور عبد الله، الحربي، أفراح فريح، (2021). التأثيرات المختلفة لجائحة كورونا على الصحة النفسية لطفل الروضة من وجهة نظر الوالدين. *مجلة العلوم الإنسانية العربية*، 2(2)، 63.

المبارك، ريم عبد الرحمن إبراهيم. (2019). أثر القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي بمدارس جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 12(4)، 1545.

مباركي، ريم عبد الله أحمد، الزهراني، بدرية ضيف الله. (2022). فاعلية الأنشطة القصصية الإلكترونية في تنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة. *مجلة المناهج وطرق التدريس*، 1(13)، 94.

محمد، أسماء محمد محمود، حسانين، علي عبد الرحيم علي، وغبيش، ناصر فؤاد علي. (2022). أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في إكساب بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، 37 (117)، 255.

مرواد، علاء عبد الله أحمد، الجيزاوي، صبري إبراهيم. (2019). برنامج أنشطة قائم على قصص اليوتيوب الاجتماعية لتنمية المفاهيم الزمانية والمكانية والمهارات الحياتية لدى أطفال الروضة. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (114)، 218.

مليح، يونس، عبد الصمد، العسولي. (2020). المنهج الوصفي التحليلي في مجال البحث العلمي. *مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية*، (29)، 37.

مهودر، هيفاء نجيب. (2012). دور التعليم في رياض الأطفال. *مجلة الخليج العربي*، 40 (1-2)، 1.

نجم، دينا أنور سعد، حسن، إسماعيل محمد إسماعيل، وعبد الله، أحلام محمد السيد. (2019). فاعلية استخدام القصة الرقمية المصورة في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة. *مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية*، 5(2)، 6.

النقيب، إيمان العربي. (2002). *القيم التربوية دراسة في مسرح الطفل*. دار المعرفة الجامعية الإسكندرية مصر.

هاشم، فاطمة. (2018). برنامج قصصي لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة. *مجلة الطفولة*، (28)، 455.

يوسف، منى محمد عبد الله. (2019). برنامج أنشطة متكاملة قائم على الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة. *مجلة الطفولة*، (32)، 642.

يونس، عزة عنتر النوبي، دندراوي، هدية محمد، وعلي، بدرية حسن. (2021). فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية التحصيل الموسيقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية*، (7)، 708.

Elfer, Peter; Page, Jools (2015): Pedagogy with Babies: Perspectives, of Eight Nursery Managers, *Early Child Development and Care*, 185(11-12), 1762-1782.

Hull, A.& Nelson, E, (7005): Locating the semiotic power of multimodality written communication. *Research in the Teaching of English*, 22(2),224-261.

Lambert, J. (2002). *Digital storytelling: Capturing* lives, creating community.